



1949/04/01

Shaw ممثل شركة بكتل في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يحتوي الملخص على جدول بالمحتويات، ثم ينتقل إلى استعراض ملخص نشاطات شركة بكتل الميدانية في المملكة خلال الفترة من يوليو ١٩٤٦م حتى أبريل ١٩٤٩م، ويتطرق إلى الأعمال التي أنجزتها الشركة في المملكة وفقاً للعقد الأصلي، ويفيد أن الحكومة السعودية اشترت في يونيو (حزيران) ١٩٤٦م كمية كبيرة من المعدات التابعة لفئات عتاد الجيش الأمريكي ومعدات نقل، وآليات مختلفة كانت بالقرب من مطار الظهران، ويبين أن كثيراً من تلك المعدات كان بحاجة إلى إصلاح وترميم.

ويضيف الملخص أن حكومة المملكة وقعت يوم ٢٥ يوليو ١٩٤٦م عقداً مع شركة بكتل الدولية لفحص المواد والمعدات التي اشترتها واتخاذ الخطوات الضرورية لإصلاحها. ويفيد الملخص أن الشركة بدأت العمل في عام ١٩٤٦م بعد إبرام العقد مع حكومة المملكة مباشرة، واستعانت بفريق من الموظفين الذين كانوا يسكنون في مطار الظهران ويتناولون وجباتهم هناك. وبعد أقل من ثلاثين يوماً، تبين أن العمل يتطلب المزيد من العمال، والمزيد من المخصصات الحكومية لبناء مرافق

1949/04/01

890 F. 1281/4-149 (1)

رسالة سرية رقم ٨١ من السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير السفير إلى مراسلة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٦ المؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ويفيد بوصول صندوقين من المعدات الطبية إلى السفارة الأمريكية في جدة، ويقول إنها وضعت في المخازن ريثما تصل تعليمات بشأنها من رابطة الكليات الأمريكية في الشرق الأدنى. ويضيف السفير أن هناك طبيباً أمريكياً يشرف على العيادة الأمريكية عينته شركة بكتل الدولية المحدودة Bechtel International Inc، وأن الجالية الأمريكية تتلقى العلاج في العيادة لقاء رسم شهري، بينما يتلقى أعضاء السفارة الأمريكية خدمة مجانية. ويشير السفير إلى أن المعدات التي وصلت ستعطى إلى العيادة الأمريكية في جدة لكي يتحقق أكبر قسط من الفائدة منها.

R.3

1949/04/01

890 F. 50/7-149 (30)

ملخص لنشاطات شركة بكتل الدولية Bechtel International Corporation لصالح حكومة المملكة العربية السعودية في الفترة ما بين يوليو (تموز) ١٩٤٦م وأبريل (نيسان) ١٩٤٩م، مؤرخ في ١ أبريل ١٩٤٩م وموجه نسخة منه طي رسالة من آرثر شو Arthur W.



السعودي في جدة، الذي أعرب عن رغبته في إنشاء سكة حديد الرياض-الدمام، وتزويد الرياض بالتيار الكهربائي، وبناء رصيف لميناء جدة. وخلال الزيارة صادق الحمدان على بناء المجمع السكني لشركة بكتل في مطار الظهران، كما تم في تلك المناسبة أيضاً إجراء مسح مبدئي لمشروع ميناء جدة.

ويتقل الملخص إلى عام ١٩٤٧م، فيذكر أن العمل في إصلاح المعدات التي اشترتها المملكة من فائض العتاد الأمريكي في الشعبية كان بطيئاً بسبب نقص قطع الغيار والأدوات التي بُذلت محاولات لإحضارها، ويضيف أنه تم شراء المواد اللازمة لإنشاء المجمع السكني ومعداته من الولايات المتحدة، كما تم إحضار المعدات المخصصة لإنجاز أعمال الحفر والتسوية في مطار الرياض من مستودع المعدات في الظهران. ويذكر الملخص أن مفاوضات تمت لشراء كميات من قطع الغيار تابعة لفائض عتاد الجيش الأمريكي في الشعبية، وقد وصلت تلك الكميات في أواخر أبريل ١٩٤٧م.

ويذكر الملخص أن توم بورمان Tom L. Borman وصل إلى المملكة خلال النصف الثاني من أبريل ليتولى منصب مدير مشروعات الشركة في المملكة. ويفيد الملخص أنه بدأ العمل في بناء مجمع شركة بكتل السكني في الظهران، وتم إسكان ٥٢ شخصاً في أول مبنى تم إنجازه في أواخر الربيع من ذلك

سكنية لموظفي شركة بكتل، وبدأ العمال بفحص العتاد وإعداد قوائم بقطع الغيار والأدوات اللازمة لمستعنيين في ذلك بمعدات استعارتها شركة بكتل من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

وفي ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، كما يقول الملخص، تسلمت شركة بكتل طلباً لبناء مطار في الرياض. ويضيف أن أول اتصال جرى بين الملك عبدالعزيز آل سعود ومسؤولي شركة بكتل كان في يوليو ١٩٤٦م، وكان بمناسبة رغبة الملك في إنشاء خط حديدي بين الرياض والدمام. ويذكر الملخص أن المملكة حصلت على قرض مالي من بنك الاستيراد والتصدير في أغسطس (آب) ١٩٤٦م، وأُبرم عقد بين حكومة المملكة وشركة بكتل لمد هذا الخط.

وفي هذه الأثناء، كما يقول الملخص، قدم عدد من مهندسي شركة بكتل ومستشاري السكك الحديدية إلى المملكة للبدء في أعمال المسح والفحص والبحث في ميزانية المشروع، ولخص كل ذلك في تقرير قدم للملك في مارس (آذار) ١٩٤٧م. ويذكر الملخص أن إيرل إنجليش Earl English نائب رئيس شركة بكتل الدولية وصل إلى المملكة في أوائل ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، ومعه والت هيلمان Walt Hillman من الشركة نفسها، وزارا عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية



اقتصرت على إجراء مسح هندسي للمطار والطرق السريعة والسكك الحديدية المحتمل إنشاؤها في مناطق المدينة المنورة ومكة المكرمة والطائف. ويضيف الملخص أنه تم تمديد عقد الشركة مع الحكومة السعودية، الذي كان سيتهي في ٣٠ يونيو ١٩٤٧م إلى ٣١ ديسمبر ١٩٤٧م بموافقة الطرفين.

وفي أوائل أغسطس (آب) ١٩٤٧م، كما يقول الملخص، وصلت آلة من صنع شركة نورث وست Northwest وبدأت تعمل على مدار الساعة لجرف الرمال عن طريق جدة- مكة المكرمة، كما استمر العمل على الطريق بين جدة والمدينة المنورة، وكذلك أعمال تكسير الصخور في جدة وتجميع الأتربة والحجارة تمهيداً لاستخدامها في رصف الشوارع، في حين كانت أعمال التسوية تسير على قدم وساق.

ويذكر الملخص أن حجارة سور جدة استخدمت في أعمال الرصف والردم في أثناء العمل في الميناء. ومع حلول شهر أكتوبر من ذلك العام، كان العمل قد انتهى في رصف الكثير من شوارع جدة وطرقها المؤدية إلى قصر الملك، كما أنجزت أعمال التسوية في مشروع المطار، وأقيم مبنیان خصصاً لمحطة ماكي Mackay اللاسلكية. أما بناء مجمع شركة بكتل السكني في جدة، فكان يسير ببطء في انتظار وصول المواد المطلوبة. ويضيف الملخص أنه تم إعداد مسح هندسي لميناء جدة،

العام. وفي نهاية يوليو، طلب دايل سيدز Colonel Dale S. Seeds أمر مطار الظهران آنذاك من الحمدان الموافقة على إنشاء مبنى آخر لإيواء ٥٢ شخصاً إضافياً سواء من ركاب شركة تي دبليو إيه TWA عند الطوارئ، أو من منسوبي مطار الظهران أو موظفي شركة بكتل، وقد وافق الحمدان على ذلك. ويضيف الملخص أن الحمدان زار الظهران في أوائل أكتوبر من عام ١٩٤٧م وأمر بتحويل مجمع شركة بكتل السكني إلى فندق، وذلك بعد إجراء شيء من التعديلات في المباني، كما أمر الحمدان خلال تلك الزيارة أن تنقل شركة بكتل رئاسة مكاتبها إلى جدة حتى تكون قريبة منه فتسهل المشاورات حول عملياتها.

أما عن نشاطات الشركة في الرياض خلال عام ١٩٤٧م، فيذكر الملخص أنها بدأت بزيارة إنجليش للملك عبدالعزيز، وإعداده أول مسح للمدينة بهدف تزويدها بالتيار الكهربائي. ويذكر الملخص أن أعمال التسوية استمرت في مطار الرياض، وكذلك أشغال تعبيد الشوارع في منطقة العاصمة التي أُعطيت الأولوية على المطار. وفي منتصف أغسطس (آب) ١٩٤٧م، شرع في بناء مجمع سكني دائم لشركة بكتل في مطار الرياض، كما بدأت عمليات لتسوية الطرق التي أخذت الحاجة إليها تتزايد يوماً بعد يوم.

أما في جدة، فيذكر الملخص أن نشاطات الشركة خلال النصف الأول من عام ١٩٤٧م



المنطقة. ويضيف الملخص أن أربع شاحنات وصلت يوم ١١ مايو (أيار) ١٩٤٨م من رأس المشعاب وهي محملة بمحركات ديزل ومولدات كهرباء لمحطة كهرباء الرياض. وكان العمل في تلك الأثناء مستمراً في مبنى المحطة الكهربائية وحفر بئر للمياه ومد خطوط الكهرباء. كما كان العمل يسير سيراً حثيثاً في مجاري المطار لتصريف مياه الأمطار.

ويذكر الملخص أن الملك عبدالله ملك الأردن قدم إلى الرياض في صيف عام ١٩٤٨م لزيارة الملك عبدالعزيز، وقد تطلبت تلك الزيارة من شركة بكتل تنفيذ عدد لا بأس به من الأشغال الخاصة. ويضيف الملخص أن بئر المياه التي حفرتها الشركة بالقرب من محطة كهرباء الرياض كانت نتائجه مخيبة للآمال. ومع حلول نهاية السنة، كما يقول الملخص، كانت شبكة الصرف الصحي في المطار جاهزة، كما جرى تحويل أجهزة تكييف الهواء في قصر الملك إلى أجهزة تدفئة، وانتهى العمل في محطة الكهرباء التابعة للقصر، كما شارفت أشغال مد خطوط الكهرباء إلى القصر على الانتهاء.

ويذكر الملخص أن أشغال رصف الشوارع في مدينة جدة كانت تسير سيراً جيداً مع مطلع عام ١٩٤٨م. وكذلك الحال بالنسبة إلى مطار جدة حيث كان العمل جارياً لبناء مدرجين للطائرات طول كل منهما ٦ آلاف قدم. ويبين الملخص أن العمل انتهى في

وأبرم عقد جديد بين الحكومة وشركة بكتل لعام ١٩٤٨م وما بعدها، وقد صادق الحمدان على العقد المذكور، وعلى عقد مستوصف جدة الذي اقترحتته شركة بكتل.

ويتنقل الملخص إلى عام ١٩٤٨م، فيقول إن مشروعات منطقة الظهران أخذت تتبلور في مطلع ذلك العام حيث أكملت حكومة المملكة بناء وحدات المجمع السكني في منطقة مطار الظهران. كما اكتملت أعمال الإصلاح الجارية على فائض العتاد الذي اشترته حكومة المملكة من الجيش الأمريكي، بالإضافة إلى استمرار أعمال البناء في مطار الظهران طوال السنة مع وصول المواد المطلوبة. وفي تلك السنة أيضاً، تم إنشاء مكتب للمفوضية الأمريكية في مطار الظهران، وبدأ العمل صيفاً في مبنى الجمارك ومكتب البريد، إضافة إلى مبان متنوعة للسكن والمخازن ومحطة للكهرباء وأخرى ملحقة بالمستشفى؛ كما شملت الأعمال بناء مركز للاتصالات البحرية الأمريكية. ويفيد الملخص أن كافة الأعمال كانت جارية على قدم وساق في أواخر عام ١٩٤٨م، وأن شركة بكتل الدولية اشترت معظم المعدات والمواد اللازمة من الولايات المتحدة.

وفي منطقة الرياض، كما يقول الملخص، كان العمل في مباني إسكان شركة بكتل بمطار الرياض كان يسير سيراً حثيثاً كذلك، في حين توقف العمل في رصف أرض المطار لفترة من الوقت ريثما يكتمل بناء الطرق في





أحرزت تقدماً كبيراً منذ أن بدأت قبل ثلاث سنوات في مجال إصلاح فائض العتاد الأمريكي بالقرب من مطار الظهران، ويضيف أن ثلاثة معسكرات أقيمت في كل من الظهران وجدة والرياض منذ تلك الأيام الأولى، وكانت شركة بكتل تدير مرافق المعسكرات في الظهران وجدة كفنادق للعاشرين من المسافرين ومطاعم للضيوف. ويذكر الملخص أن محطة كهرباء الرياض بدأت تعمل بشكل تجاري محدود منذ منتصف يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، ويروي في هذا السياق أن طبيياً من أرامكو جاء من الظهران لأخذ صورة بالأشعة السينية لولي العهد، لكنه لم يتمكن من ذلك بسبب ضعف التيار، ولهذا صدر الأمر بتغذية القصر بالكهرباء من محطة البلدية، وكانت النتائج مرضية إلى درجة أنه تم الأمر بإقامة محطة مماثلة لها في جدة خلال السنة. ويذكر الملخص أن خط السكة الحديدية بين الدمام والرياض أشرف على الاكتمال، ويخلص من كل ذلك إلى أن تنمية البلاد وتطويرها تسير حسب الخطة التي وضعها الملك عبدالعزيز ووزرائه، وأن بناء الطرق والاتصالات والكهرباء والمشروعات الهادفة إلى رفاهية الشعب السعودي ستواصل إلى أن يرتفع مستوى المعيشة وأحوال الناس في البلاد.

ثم يورد الملخص سلسلة من ١٢ مستنداً لدعم المعلومات التي وردت فيه. وأول هذه

المدرجين وتم تسليمهما إلى حكومة المملكة قبل حلول موسم الحج الذي وافق شهر سبتمبر (أيلول) من ذلك العام، كما انتهى العمل في رصيف المياه العميقة بميناء جدة خلال النصف الأول من ذلك العام.

ويتناول الملخص بعض تفاصيل الدراسات الجارية في رصيف جدة الجديد بهدف التوصل إلى تصميم نهائي بشأنه، ويفيد أن أعمال المسح الهندسي الخاص بالطريق السريع بين مكة المكرمة والطائف كان مستمراً بدءاً من باب مكة المكرمة على مسافة ١٥ ميلاً تقريباً من مكة نفسها، ويشير إلى أن تقدم العمل على هذا الطريق يعتمد إلى حد كبير على شراء معدات ثقيلة إضافية لتسوية الأرض والبناء. ويتطرق الملخص أيضاً إلى العمل في معسكر شركة بكتل بمطار جدة وما اكتمل من مبان، ويصف العمل المتواصل ليل نهار في إصلاح أشياء عديدة من بينها طائرات الحكومة وسياراتها، إضافة إلى معدات البناء التي تستعملها شركة بكتل. ويورد الملخص شيئاً عن بناء المقهى في ميدان الملك، والشقق التي بنيت لموظفي محطة ماكي اللاسلكية، والأبراج التي اكتمل بناؤها وبدأت تعمل بالفعل.

ثم يورد الملخص بعض ما أنجز منذ مطلع عام ١٩٤٩م الجاري، كما يتحدث عن آفاق مشروعات شركة بكتل في المملكة في المستقبل، ويوضح أن عمليات الشركة قد



وعلى النحو ذاته، يورد المستند الخامس بياناً تفصيلياً بتكاليف أعمال متفرقة نفذتها شركة بكتل خلال عام ١٩٤٧م بناء على طلبات من جهات خاصة مختلفة، وقد بلغت تكلفتها حوالي ٥٧٠ ألف دولار، في حين تجاوزت تكلفة الأعمال من الفئة نفسها خلال عام ١٩٤٨م مبلغ ١,٢ مليون دولار، وذلك حسبما جاء في المستند السادس.

أما المستند السابع، فهو نسخة من رسالة مؤرخة في ٢٧ أكتوبر ١٩٤٧م وجهها أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن، بناء على تعليمات من وزير المالية السعودي إلى إدارة شركة بكتل، يعرب فيها عن تقدير الحكومة السعودية للجهود التي يبذلها بورمان مدير مشروعات الشركة في المملكة في إدارة تلك المشروعات وما يتميز به من علاقات طيبة وتعاون مع ممثلي حكومة المملكة.

وفي قسمه الثاني المخصص للأعمال التي أنجزها مكتب المشتريات التابع لشركة بكتل في واشنطن لصالح المملكة خلال الفترة من سبتمبر ١٩٤٦م إلى ٣١ ديسمبر ١٩٤٨م، يشير الملخص إلى القرض الذي منحه بنك الاستيراد والتصدير لحكومة المملكة في ٩ أغسطس ١٩٤٦م بمبلغ ١٠ ملايين دولار لشراء مواد ومنتجات ومعدات من الولايات المتحدة. ويذكر الملخص العقد الذي أبرم في أوائل سبتمبر من تلك السنة بين حكومة المملكة وشركة بكتل والذي ينص على أن

المستندات رسم بياني يوضح نمو العمالة العربية والأمريكية والإيطالية في مختلف المشروعات التي تنفذها شركة بكتل في المملكة. ويتضح منه أن عدد العمال العرب في الشركة كان أقل من ١٥٠ عاملاً في شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م ليرتفع إلى أكثر من ١٦٠٠ عامل في شهر أغسطس ١٩٤٨م؛ في حين ارتفع عدد العمال الأمريكيين من حوالي ٣٠ عاملاً عام ١٩٤٦م إلى حوالي ١٧٠ عاملاً خلال شهر أغسطس ١٩٤٨م؛ وعلى النحو ذاته، ظل عدد العمال الإيطاليين متراوحاً بين ٣٠ عاملاً تقريباً في مطلع عام ١٩٤٧م، و ١٠٠ عامل في نهاية شهر ديسمبر ١٩٤٨م.

ويتضمن المستند الثاني بياناً تفصيلياً بميزانية مشروعات شركة بكتل في المملكة خلال الفترة من ١ فبراير (شباط) إلى ٢١ ديسمبر ١٩٤٧م وتبلغ قيمتها الإجمالية ما يزيد عن ٢,٨ مليون دولار، في حين بلغت التكلفة الفعلية لتلك المشروعات ٣,٦ مليون دولار من يوليو ١٩٤٦م وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٤٧م. أما المستند الثالث فيتضمن بياناً تفصيلياً بميزانية مشروعات الشركة المختلفة في كل من الظهران والرياض وجدة، وقد بلغت تكلفتها الإجمالية حوالي ٧,٩ ملايين دولار، في حين بلغت الميزانية المخصصة لمشروعات الشركة في المناطق ذاتها خلال عام ١٩٤٩م قيمة إجمالية قدرها حوالي ٧,٨ ملايين دولار، وذلك كما يظهر من المستند الرابع الملحق بالتقرير.



بطرق شتى، منها تمثيل المملكة في الأقسام المختلفة من مجلس الغذاء العالمي للطوارئ World Food Emergency Council التابع لمنظمة الأغذية والزراعة Food and Agriculture Organization كمندوب ومستشار فني. كما يقوم مقام الممثل الشخصي للمملكة لدى جميع الوزارات في الولايات المتحدة ما عدا وزارة الخارجية، ولدى مؤتمر القمح الدولي بصفة مندوب مناوب، ويتولى معالجة كثير من الأمور الموكولة عادة إلى القسم التجاري في أي سفارة من السفارات. ويذكر الملخص أن شو ومكتب شركة بكتل في واشنطن كانا بمثابة المحقية التجارية بالنسبة إلى السفارة السعودية في واشنطن، وكثيراً ما ذكر أسعد الفقيه أنه يعتمد على شو لإجراء اتصالاته التجارية ومعاملاته ومفاوضاته، وكثيراً ما كان يذكر أن السفارة لا يمكن أن تستغني عنه.

ويشير الملخص في هذا السياق من جديد إلى المستند التاسع مبيناً أن مكتب شركة بكتل في واشنطن تولى على ذلك النحو شراء بضائع لصالح المملكة بقيمة تزيد عن ٢٠ مليون دولار مقابل عمولة بقيمة حوالي ١٧٧ ألف دولار. وعلى النحو ذاته، تولى المكتب شراء معدات أخرى ومواد لمشروعات تقوم الشركة بتنفيذها في المملكة بقيمة ٢,٥ مليون دولار مقابل عمولة ضُمَّت مباشرة إلى تكاليف المشروع. ويشير الملخص إلى المستند رقم ١٢ الملحق وما جاء فيه من أن المملكة تمكنت

تقوم المملكة بشراء تلك المنتجات من الولايات المتحدة. ويذكر الملخص أن المواد الغذائية شكلت ١,٤٧ بالمائة من إجمالي تلك المشتريات، في حين شكلت معدات النقل ١,١٧ بالمائة والأقمشة والملابس ١٤,٥ بالمائة.

ويذكر الملخص أن مشتريات المملكة بقرض بنك الاستيراد والتصدير استمرت حتى نفذت أقساط ذلك القرض، مثلما يتبين من المستند الثامن المرفق. كما تم من خلال المكتب نفسه تزويد المملكة باحتياجاتها الأخرى من المعدات وقطع الغيار ومواد البناء والمواد الغذائية وغيرها خلال عام ١٩٤٧م، وزادت تلك الاحتياجات حتى بلغت قيمتها ٢,١ مليون دولار تقريباً، مثلما يتبين من المستند التاسع والعاشر. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أبرم عقد شراء برقم ٥١٨ بين سلاح المهندسين الأمريكي وشركة بكتل لبناء مرافق محددة في مطار الظهران بعد موافقة حكومة المملكة. ويفيد الملخص أن تكلفة شراء المعدات اللازمة لتلك المرافق من الولايات المتحدة لا تتعدى ٤٠٠ ألف دولار، ويوضح أن عملية شرائها بدأت في سبتمبر وبلغت تكاليفها ٣٥٠ ألف دولار بحلول ٣١ ديسمبر ١٩٤٨م، على أن يكتمل العمل في ذلك المشروع في أوائل عام ١٩٤٩م. ويذكر الملخص أن آرثر شو Arthur W. Shaw مدير مكتب مشتريات شركة بكتل في واشنطن يقوم شخصياً بمساعدة سفارة المملكة



1949/04/01

1949/04/01

890 F. 7962/3-2649 (5)

برقية سرية وعاجلة تتألف من جزأين الأول رقم ١٣٢ والثاني رقم ١٣٣ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م. يعطي آتشيسون في الجزء الأول من البرقية تعليماته إلى السفير الأمريكي حيال تعديل نص اتفاقية مطار الظهران الذي أعده السفير بالتعاون مع ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وحكومة المملكة العربية السعودية، ويقول إن وزارتي الخارجية والقوات الجوية تقدران الجهود التي بذلت لإعداد مسودة تلك الاتفاقية وتفهم مكانة المملكة في العالم العربي، كما تقدر روح التعاون التي تبديها المملكة.

ويضيف آتشيسون أن الحكومة الأمريكية أسهمت في تنشيط حركة التنمية الاقتصادية في المملكة حين تولت على حسابها إدارة مطار الظهران وتشغيله طيلة السنوات الثلاث السابقة، كما أبدت الحكومة الأمريكية كل احترام تجاه سيادة المملكة.

ويعرب آتشيسون عن امتنان الحكومة الأمريكية للثقة التي تبديها حكومة المملكة حيالها وحيال أمر مطار الظهران، ويأسف لأن القوانين الأمريكية لا تسمح لضابط عسكري أمريكي في الخدمة أن يكون في الوقت نفسه ممثل المملكة لشؤون الطيران في مطار الظهران. ويذكر

باعتقادها هذا الأسلوب في التعامل من خلال مكتب مشتريات شركة بكتل في واشنطن من توفير مبالغ مالية كبيرة هي ثمرة المفاوضات الحازمة والمتابعة عن كثب التي كان يتولاها المكتب. ويؤكد الملخص ذلك بالإشارة إلى المستند رقم ١٣ الذي هو نسخة من رسالة مؤرخة في ٨ مارس ١٩٤٨ م من أسعد الفقيه إلى ستيفن بكتل Steven Bechtel رئيس مجلس إدارة الشركة يعرب فيها الفقيه عن تقديره للخدمات التي يقدمها آرثر شو على رأس مكتب الشركة في واشنطن.

R.4

1949/04/01

890 F. 796/3-2449 (1)

برقية سرية رقم ٤٣ من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م.

يعرب آتشيسون عن سرور وزارة الخارجية بتحسن (أوضاع الخطوط الجوية العربية السعودية) التي ورد ذكرها في برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٢٢ المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٩ م، ويقول إن شركة تي دبليو إيه TWA تنوي الاستمرار في تشغيل الخطوط الجوية العربية السعودية، وإنها تؤيد العمل على تحسين العلاقات بصفة عامة (مع الحكومة السعودية).

R.10





إن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي كان في غاية السرور في أثناء الحفل الذي أقيم بحضور عدد كبير من السعوديين والأمريكيين، ويضيف أنه نصح حكومة المملكة العربية السعودية بأن تقتصر كلمة الأمير على العموميات درءاً لتوقعات الصحافة حول مستقبل إدارة مطار الظهران. ويقترح تشايلدز أن تكون تعليقات وزارة الخارجية ووزارة القوات الجوية الأمريكيتين في أدنى حد ممكن إلى أن تستكمل الاتفاقية. ويثني تشايلدز على جهود ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe أمر مطار الظهران في إنجاح الحفل.

#### R.11

1949/04/01

890 F. 7962/9-2249 (1)

مقتطف من صحيفة «نيويورك تايمز» New

York Times كتبه والتر واجنر Walter H.

Waggoner في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م،

مضمن طي مذكرة من ريتشارد سانجر

Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق

الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى

جورج ماجي George C. McGhee مساعد

وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى

وأفريقيا، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول)

١٩٤٩م.

يتحدث المقتطف عن المفاوضات التي

تجري بين الحكومتين الأمريكية والسعودية حول

تجديد اتفاقية مطار الظهران، ويقول نقلاً عن

آتشيسون أن خبرة الحكومة الأمريكية تحتم أن يكون هناك إدارة واحدة للمطار، لذلك تحث الحكومة الأمريكية (حكومة) الملك عبدالعزيز آل سعود على إسناد إدارة المطار إليها. ويقول إنها ستعطي بدورها هذه الصلاحية إلى ممثلها، موضحاً أن الكونجرس الأمريكي لن يوافق على تخصيص مبالغ مالية كبيرة لصيانة أي مطار وتشغيله ما لم يكن للحكومة الأمريكية كامل الحرية في إدارته. أما في الجزء الثاني من البرقية فيقترح آتشيسون بعض التعديلات في نص اتفاقية مطار الظهران، فيطلب مثلاً حذف الفقرتين «ج» و«د» من المادة الأولى واستبدالهما بنص آخر، إلا إذا كانت هناك تأكيدات بأن الصيغة الحالية لا تتعارض مع مستوى الكفاءة لمهمة الإنقاذ الجوي. وتشمل البرقية عدداً من التعديلات الأخرى، ولكن آتشيسون يفسح المجال لإبقاء بعض الفقرات كما هي إذا أصرت حكومة المملكة عليها.

#### R.10

1949/04/01

890 F. 7962/4-149 (1)

برقية سرية رقم ١٢١ من فرانسيس

ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل

الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان)

١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J.

Rives Childs السفير الأمريكي في جدة تقول



1949/04/02

برقيته إلى الوزارة رقم ١١٦ المؤرخة في ٣١ مارس عن اجتماعه بالملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٣٠ مارس في الرياض الذي شرح فيه للملك موقف الحكومة الأمريكية من الأسئلة التي طرحها. ويقول تشايلدز إنه وصل الرياض بصحبة الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي. ويقول تشايلدز إن الملك عبدالعزيز استقبله فور وصوله، وعقد معه اجتماعاً حضره الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة وفؤاد حمزة مستشار الملك. ويقول تشايلدز إن الملك شعر بالارتياح للتأكيدات التي حملها له، وقال إنها تشكل بداية طيبة، ولكنها لا تحقق كل رغباته. وينقل تشايلدز عن الملك عبدالعزيز قوله إن حكومة المملكة ستدرس اتفاقية الصداقة والتجارة والملاحة المقترحة، ويلفت تشايلدز الانتباه إلى أنه خرج بانطباع مفاده أن حكومة المملكة ترى أن إبرام هذه الاتفاقية علناً يبرز العلاقات الوثيقة القائمة بين الدولتين. ويشير تشايلدز إلى المذكرة المرفقة التي أعدها بناء على طلب حمزة لافتاً النظر إلى أنها تطرح إرسال وفد سعودي إلى الولايات المتحدة لتوقيع الاتفاقية المقترحة حسبما جاء في برقية الوزارة رقم ١٢٧ المؤرخة في ٢٨ مارس ١٩٤٩م، وأنها تتضمن إشارة إلى قرار الحكومة الأمريكية إبرام اتفاقية طويلة الأجل تتعلق بمطار الظهران حسبما ورد في برقية الوزارة رقم ٩٣ المؤرخة في ١١ مارس.

R.12

بعض المسؤولين الأمريكيين إن المفاوضات تسير سيراً حسناً فيما عدا ثلاث نقاط لم يفصح عنها. ويبين المقتطف مميزات المطار وقدرته على استيعاب الطائرات الضخمة، فيبين أن بإمكانه الإسهام في السيطرة على مساحات واسعة من الأجواء عن طريق القاذفات بعيدة المدى، وفي حماية منابع النفط في منطقة الخليج. كما يذكر أن مدارجه أعدت لاستقبال القاذفات الاستراتيجية الضخمة من طراز بي ٢٩ سوبر فورترس B-29 super fortress، مع إمكانية توسعة هذه المدرجات لاستقبال القاذفات من طراز بي ٣٦ B-36 وهي الأكبر من نوعها في العالم. ويضيف أن شركة تي دبليو إيه TWA هي الشركة الوحيدة التي ستفيد من الاتفاقية الجديدة.

R.11

1949/04/02

711.90 F/4-249 (2)

تقرير سري جداً رقم ٨٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طي مذكرة سرية جداً من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقيتي وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٩٣ و١٢٧ المؤرختين تباعاً في ٢٣ و٢٨ مارس ثم يؤكد مرة ثانية ما جاء في



1949/04/02

الأمريكية في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م  
مازالت سارية المفعول ما لم يخطر أحد  
الجانبيين الآخر برغبته في إلغائها قبل ستة  
أشهر من تاريخ انتهائها. ويضيف تشايلدز أن  
حكومة المملكة لم تقدم أي إشعار في هذا  
الخصوص، لكن ثمة مذكرة وقعت في ٣١  
مارس (آذار) أعفت الحكومة الأمريكية لا  
الحكومة السعودية من التزاماتها التي نصت  
عليها اتفاقية مطار الظهران السابقة.

R.11

1949/04/02

890 F. 7962/4-249 (1)

مذكرة سرية أعدها ريفز تشايلدز J. Rives Childs  
السفير الأمريكي في جدة (غير  
مؤرخة) عن استقبال الملك عبدالعزيز آل سعود  
له ولكل من ريتشارد أوكيف Col. Richard O'Keefe  
أمر مطار الظهران وإميرسون إلكنز  
Captain Emerson K. Elkins مستشاره  
القانوني يوم ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٩م مضمنة  
طي رسالة سرية رقم ٨٥ من تشايلدز إلى  
وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل  
(نيسان) ١٩٤٩م والمذكرة والرسالة مضممتان  
طي رسالة تغطية سرية من إدوارد كارول  
Edward J. Carroll نائب رئيس فرع الارتباط  
العسكري في قسم التوريد والتوزيع في وزارة  
الخارجية الأمريكية إلى المدير التنفيذي المساعد  
في وزارة القوات الجوية، مؤرخة في ١٣  
مايو (أيار).

1949/04/02

890 F. 7962/4-249 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٥ من ريفز تشايلدز  
J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة  
إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢  
أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه كتب مسودة رسالة إلى  
الرئيس الأمريكي كان فؤاد حمزة قد طلب  
منه مساعدته في إعدادها تعبر عن العلاقات  
الودية بين المملكة العربية السعودية والولايات  
المتحدة الأمريكية بمناسبة انتهاء المفاوضات  
بشأن مطار الظهران. ويضيف أنه علم من  
حمزة أن الملك عبدالعزيز آل سعود وقع  
الرسالة التي سيسلمها أسعد الفقيه سفير  
المملكة في واشنطن إلى الرئيس الأمريكي.  
ويلفت تشايلدز النظر إلى أن الرسالة سبقت  
الاتصال بالملك عبدالعزيز بحسب برقية الوزارة  
رقم ٩٣ المؤرخة في ٢٣ مارس (آذار).

R.11

1949/04/02

890 F. 7962/4-249 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٦ من ريفز تشايلدز  
J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة  
إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢  
أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.  
يحيل تشايلدز الوزير إلى برقية رالف  
كارن Ralph B. Curren من الظهران ويقول  
إن حقوق الحرية الخامسة التي منحتها حكومة  
المملكة العربية السعودية لشركات الطيران



1949/04/02

المؤرخة في ٢٤ مارس، وإلى برقيات المرقمة ١٠٩-١١٢ المؤرخة في ٢٦ مارس، وإلى المذكرات التي يرفقها بتقريره الحالي والمتعلقة بمفاوضات مطار الظهران، ويقول إن ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe أمر مطار الظهران، وإميرسون إلكنز Captain Emerson K. Elkins المستشار القانوني عاكفان على إعداد نص مفصل للاتفاقية.

ويذكر تشايلدز أن برقيته رقم ٢٢٩ المؤرخة في ٢٦ مارس تتضمن تقريراً عن استقبال الملك عبدالعزيز آل سعود للوفد الأمريكي في ٢٥ مارس، ويقول إنه شعر بالامتعاض من جراء قرار الحكومة السعودية إسناد المفاوضات إلى فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود بدلاً من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية، ويعيد إلى الأذهان أن حمزة لم يكن ليوافق على الامتيازات التي وافق ياسين على منحها للأمريكيين في اتفاقية مطار الظهران عام ١٩٤٥ م. ويستنتج تشايلدز أن حمزة كان يريد أن يثبت للملك أنه أقدر من منافسه على جعل المملكة تكسب المزيد من هذه المفاوضات. ويقول تشايلدز إنه انزعج من موقف حمزة المتشدد في أثناء المفاوضات، وأدرج أنه لا بد من إدخال تعديلات جوهرية على نص الاتفاقية المقترحة. لذلك طلب تشايلدز من أوكيف وإلكنز الحضور من الظهران لمؤازرته في المفاوضات الدائرة في الرياض.

يفيد تشايلدز أن الملك عبدالعزيز استقبله ومعه أوكيف وإلكنز اللذان وصلا من الظهران لمساعدته في المفاوضات بشأن مطار الظهران. وينقل تشايلدز عبارات الإطراء التي قالها الملك عبدالعزيز عن أوكيف، ويقول إنه أبلغ الملك بسرور وزارة الخارجية برضاه عن خدمات أوكيف. ويبين تشايلدز أنه أبلغ الملك أن الرئيس الأمريكي ووزير الخارجية والدفاع هم الوحيدون الذين كانوا يعرفون سلفاً (بالعملية التي نفذتها إحدى الطائرات الأمريكية في أثناء رحلتها حول العالم، حيث تم تزويدها بالوقود وهي في الجو من طائرة كانت ترابط في مطار الظهران)، وأنه لم يعلم بها أحد غيرهم سوى الضباط المسؤولين عن تنفيذها. ويذكر تشايلدز أن أوكيف شرح للملك بعض التفاصيل عن دور المملكة في هذه العملية.

#### R.11

1949/04/02  
890 F. 7962/4-249 (6)

تقرير سري رقم ٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م ومرفق به ثماني مذكرات، مؤرخة في ١٨-٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩ م. يشير تشايلدز إلى برقيات السابقة التي تحمل الأرقام ١٠٠-١٠٦ التي أرسلها من الظهران بتاريخ ٢٣ مارس، ورقم ١٠٧





سعود بن عبدالعزيز الذي عرض مساعدته في التوصل إلى حل يرضي الطرفين، وهكذا أبدى فؤاد حمزة قدراً كبيراً من اللين فيما بعد.

وأخيراً يوصي تشايلدز بضرورة عقد اتفاقية طويلة الأجل مع حكومة المملكة قبل ١ أبريل ١٩٥٠م، وبالتفكير بما يمكن للحكومة الأمريكية أن تعرضه على حكومة المملكة لقاء هذه الاتفاقية، كما يوصي وزارة الخارجية الأمريكية باستغلال وجود الأمير سعود بن عبدالعزيز في واشنطن من أجل وضع تفاصيل الاتفاقية المقبلة. ويضيف تشايلدز أنه ربما يكون في واشنطن في حوالي ١٥ أغسطس (آب) وبذلك قد يتمكن من المشاركة في المفاوضات عندئذ، ويبين أن اتفاقية الصداقة والتجارة والملاحة مع المملكة قد توقع في أواخر فصل الصيف.

#### R.11

1949/04/02

890 F. 7962/4-249 (2)

رسالة سرية رقم ٨٥ من ريفز تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيها مذكرة أعدها تشايلدز عن استقبال الملك عبدالعزيز آل سعود له يوم ٢١ مارس (آذار) والرسالة والمذكرة مضممتان طي رسالة تغطية سرية من إدوارد كارول Edward J. Carroll نائب رئيس

ويفيد تشايلدز أن موقف الحكومة الأمريكية من فلسطين، وتهربها من الإجابة مباشرة على تساؤلات الملك أدت إلى تقلص الامتيازات التي منحت لها سابقاً في مطار الظهران. وينقل تشايلدز عن الحكومة السعودية رغبتها في استمرار منح الحكومة الأمريكية الامتيازات السابقة في واقع الأمر شريطة أن تبين الاتفاقية المكتوبة صراحة أن المملكة هي صاحبة السيادة على مطار الظهران. ويعبر تشايلدز في تقريره عن قناعته بإمكانية الحصول على كامل المميزات التي تريدها الحكومة الأمريكية في الظهران، ويبين كيف بدل حمزة موقفه إلى اللين بعد التشدد حين أخبره تشايلدز أنه سيرفع الأمر إلى الملك عبدالعزيز بالذات. ويعزو تشايلدز تصرف حمزة إلى محاولته تدعيم موقفه لدى الملك. ويذكر تشايلدز أنه كتب مسودة رسالة

إلى الملك عبدالعزيز يعبر فيها عن حرصه على استمرار العلاقات الودية بين البلدين، ويقول إن الاتفاقية التي تقترحها الحكومة الأمريكية لا تختلف عن اتفاقيتها مع بعض البلدان الأخرى ذات السيادة، كما يطلب الإذن من الملك عبدالعزيز لإبلاغ الحكومة الأمريكية بتمديد العمل بالاتفاقية الحالية لمدة ١٥ يوماً ريثما يتم التوصل إلى قرار نهائي. ويفيد تشايلدز أن سكرتيره العربي محمد (إبراهيم) مسعود نصحه بالتروي وبعدم إرسال الرسالة إلى الملك، ويقول إن مسعود اجتمع مع الأمير



1949/04/03

يبلغه فحوى الرد الذي تلقاه من الحكومة الأمريكية. ويتضمن الرد تقدير الحكومة الأمريكية لموقف الحكومة السعودية وتعاونها، ويوضح إسهام الحكومة الأمريكية في دعم الاقتصاد السعودي وفي إنشاء مطار الظهران وتشغيله، وحرصها على عدم المساس بالسيادة السعودية. ويقول تشايلدز إن الحكومة الأمريكية لا يمكنها أن تقبل الاقتراح السعودي بتعيين ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe ممثلاً للحكومة السعودية في مطار الظهران، لأن من واجبه أن يؤدي عمله بصفته ممثلاً للحكومة الأمريكية فقط.

ويبين الرد الأمريكي ضرورة أن تكون المطارات تحت إدارة واحدة، ويحث الملك عبدالعزيز آل سعود على إسناد إدارة المطار إلى السلطات الأمريكية التي أسندت إلى أوكيف مهمة إدارة المطار، موضحاً أن الكونجرس الأمريكي يرفض الإنفاق على مطارات لا تخضع لإشراف الحكومة الأمريكية. وينقل تشايلدز في رسالته بعض التعديلات في نص الاتفاقية الجديدة لمطار الظهران التي تقترحها الحكومة الأمريكية ويطلب من الزركلي إبلاغه رد الحكومة السعودية في أقرب وقت بشأن هذه التعديلات التي يقول إنها أفضل بالنسبة إلى الحكومة السعودية من النص السابق. وتنص هذه التعديلات على أن للطائرات الأمريكية الحق في الطيران فوق أراضي المملكة أو الهبوط

فرع الارتباط العسكري في قسم التزويد والتوزيع في وزارة الخارجية الأمريكية إلى المدير التنفيذي المساعد في وزارة القوات الجوية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٩ م. يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٨٤ وإلى المذكرة المرفقة بشأن استقبال الملك عبدالعزيز له ومعه ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe أمر مطار الظهران وإيميرسون إلكنز Captain Emerson K. Elkins مستشاره القانوني، ويقول إن الملك عبدالعزيز عبر عن عميق شكره وامتنانه لخدمات أوكيف. ويضيف تشايلدز إن أوكيف قدم خدمة كبرى لحكومته من خلال تدعيم أواصر الصداقة بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومة الأمريكية.

#### R.11

1949/04/03  
890 F. 7962/4-449 (3)

رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى خيرالدين الزركلي السفير في وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٨٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أبريل ١٩٤٩ م.

يشير تشايلدز إلى المفاوضات الدائرة بشأن الاتفاقية الجديدة لمطار الظهران وإلى مذكرة خيرالدين الزركلي المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ثم



السعودية للحصول على تعويضات عن الأضرار التي تلحق بهم نتيجة تصرفات الأمريكيين في أثناء أدائهم وظائفهم الرسمية . أما المادة التاسعة عشرة المعدلة فتتص على ضرورة حمل موظفي الحكومة الأمريكية أوراقاً ثبوتية أو جوازات سفر سارية المفعول لدى وصولهم إلى مطار الظهران .

وتتولى الحكومة الأمريكية ، بموجب التعديل الذي ورد في رسالة تشايلدز ، مساعدة الحكومة السعودية خلال مدة هذه الاتفاقية في الحصول على قطع غيار للطائرات بما في ذلك المحركات من مصادر تجارية وفق سياسة تراخيص التصدير الأمريكية . ويقول التعديل إنه بالرغم من رغبة الحكومة الأمريكية في مساعدة الحكومة السعودية إلا أنها لا تملك سنداً قانونياً يخولها الحق في بيع قطع غيار للحكومة السعودية من مخازن القوات الجوية الأمريكية . ويبين النص المعدل موافقة الحكومة الأمريكية على إعادة كل المنشآت الثابتة إلى الحكومة السعودية ، وعلى إعادة كل الممتلكات المستخدمة في تشغيل المطار وصيانته والتي هي ملك للحكومة السعودية بالإضافة إلى المطار نفسه . كما تمنح الحكومة السعودية الخيار في أن تشتري كل المنشآت غير الثابتة والمؤن والمعدات التي لا تحتاجها الحكومة الأمريكية بسعر يحدد بالتفاوض .

ويحدد التعديل مدة هذه الاتفاقية بسنة كاملة تنتهي في ٣١ مارس (آذار) ١٩٥٠م

فيها والقيام بمهمات إنقاذ جوية فعلية ، والمساعدة في البحث عن الطائرات المفقودة بعد إخطار الحكومة السعودية . كما يبين النص المعدل ضرورة إخطار الحكومة السعودية بتفاصيل عمليات التدريب على الإنقاذ الجوي التي ينفذها أمريكيون وسعوديون على أن يقوم مندوب من الحكومة السعودية بمصاحبة فرقة الإنقاذ الجوي كلما أمكن ذلك .

ويقول تشايلدز في رسالته إن الاقتراح الخاص بتحديد عدد الموظفين التقنيين العسكريين الأمريكيين بخمسمائة والمدنيين بألف غير مقبول من وجهة نظر الدفاع عن المطار ، وقد يعوق التدريبات التي تعتمد الحكومة الأمريكية إجرائها هناك . وتطلب المادة الرابعة بعد تعديلها وضع أرض مطار الظهران والمنشآت والمباني المهيئة في القوائم المرفقة والتي هي ملك الحكومة السعودية تحت تصرف الحكومة الأمريكية التي تتولى استخدامها وتشغيلها وصيانتها في أثناء فترة هذه الاتفاقية .

وأما المادة العاشرة فتقول الرسالة إن من الممكن حذفها كلها . كما يطرح تشايلدز بديلاً للمادة الثامنة عشرة مبيناً أن على كل الموظفين الأمريكيين من مدنيين وعسكريين وعائلاتهم التقيد بالقوانين والأنظمة السعودية . كما تنص المادة المعدلة على قيام الحكومة الأمريكية بتشكيل لجنة خاصة للنظر في كل المطالب التي يتقدم بها مقيمون في المملكة العربية



1949/04/04

للتعديلات التي تقترح الحكومة الأمريكية إدخالها على المادتين ٤ و ٥ من مسودة الاتفاقية الجديدة .

R.11

1949/04/04  
890 F. 7962/4-449 (2)

رسالة سرية رقم ٨٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيها المحضر الأصلي لتسلم حكومة المملكة العربية السعودية لمطار الظهران باللغتين العربية والإنجليزية موقع من تشايلدز ومن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي ومؤرخ في ٢ جمادى الآخرة ١٣٦٨هـ الموافق ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ونسخة رسمية من المحضر باللغة الإنجليزية، ونسخة من بيان بالأبنية والمنشآت في مطار الظهران مع كلفتها التقديرية، ونسخة من مخطط المطار، وأخرى من مخطط مبنى الاتصالات اللاسلكية في المطار .

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ١٠٩ المؤرخة في ٢٦ مارس وإلى رد وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٢٩ في البرقية المؤرخة في ٢٩ مارس، ويقول إنه يرفق نسخاً من محضر تسليم مطار الظهران وبعض المرفقات الأخرى الخاصة به مثل المباني وأجهزة الاتصال اللاسلكي مع كلفتها

إلا إذا حلت اتفاقية أخرى بين الحكومتين محلها، ويشترط أيضاً إعطاء الولايات المتحدة وقتاً كافياً للانسحاب من المطار إذا لم تجدد هذه الاتفاقية أو تستبدل بأخرى .

R.11

1949/04/04  
890 F. 7962/4-449 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م .

يرى تشايلدز إبلاغ الحكومة السعودية المقترحات الأمريكية (بخصوص مطار الظهران) عن طريق وزارة الخارجية السعودية لمعرفة ردها قبل توجهه إلى الرياض . ويضيف أن الاتصالات التي تمت مع الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٣٠ مارس (آذار) تزيد من فرص تقبل الحكومة السعودية المقترحات الأمريكية مما لو أنها قدمت قبل إرسال الرسالة . ويرى تشايلدز أنه سيكون من الصعب التوصل إلى حل لمسألة السيادة الكاملة على المطار إلا بتبني الحل الذي توصل إليه مع ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe أمر مطار الظهران، ويسأل إن كانت وزارة الخارجية الأمريكية تقبل الصيغة الأصلية للمقترحات التي قدمتها الرياض والتي تتماشى مع مقترحات أوكيف في حال رفض الحكومة السعودية





1949/04/04

890 F. 7962/4-449 (1)

رسالة سرية رقم ٨٩ من ريفز تشايلدز  
J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة  
إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤  
أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيها رسالة  
سرية من تشايلدز إلى خيرالدين الزركلي  
السفير في وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة  
في ٣ أبريل ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقيتي وزارة الخارجية  
الأمريكية رقم ١٣٢ و ١٣٣ المؤرختين في ١  
أبريل بشأن تعديل المقترحات الخاصة باتفاقية  
مطار الظهران التي نقلت إلى وزارة الخارجية  
السعودية يوم ٣ أبريل ١٩٤٩م، ويقول إنه  
رأى أن يطلع على رد فعل الجانب السعودي  
على هذه المقترحات قبل تقديم أية تنازلات.  
ويعرب تشايلدز عن رأيه بأن ليس ثمة  
ضرورة للإصرار على بعض التعديلات  
المقترحة؛ وينقل عن ريتشارد أوكيف Col.  
Richard J. O'Keefe أمر مطار الظهران قوله  
إن الترتيبات التي تم الاتفاق عليها والتي  
تمنح بموجبها المملكة الحكومة الأمريكية الإذن  
بالقيام بعمليات الإنقاذ بحضور أحد  
المسؤولين السعوديين هي ترتيبات جيدة.  
ويضيف تشايلدز أنه ليس من الحكمة المطالبة  
بالغاء القيد الذي فرضته الحكومة السعودية  
على عدد الموظفين الأمريكيين في مطار  
الظهران.

R.11

التقديرية. ويبين تشايلدز أن المرفقات تشمل  
مخططات للمطار ومدارج الطائرات. ويقول  
إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية  
السعودي عبر عن رغبة حكومة المملكة بإقامة  
حفل التسليم والتسلم على إثر تعليق عابر  
سمعه ياسين منه. ويذكر تشايلدز أن تاريخ  
اكتمال بناء مطار الظهران وتجهيزه هو ١٥  
مارس ١٩٤٦م حسبما تشير إليه وثيقة عثر  
عليها في السفارة.

R.11

1949/04/04

890 F. 7962/4-449 (48)

بيان بالأبنية والمنشآت في مطار الظهران  
ومخططات للمطار ومبنى الاتصالات  
اللاسلكية فيه مع تكلفتها التقديرية، مرفق  
طي رسالة رقم ٨٧ من ريفز تشايلدز J. Rives  
Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير  
الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أبريل  
(نيسان) ١٩٤٩م.

يتبين من البيان أن تكلفة المباني التقديرية  
في مطار الظهران بلغت ٤,٧٤٦ مليون دولار  
تقريباً، بما في ذلك تكاليف الطرق والأرصفة  
والأسوار والممرات وأنظمة المياه والصرف  
الصحي والهاتف. كما يعطي البيان تكاليف  
التجهيزات الفنية الأخرى المتنوعة بالتفصيل،  
بالإضافة إلى تقرير عن مواصفات الأبنية  
الهندسية.

R.11



1949/04/04

التقرير إن الاحتفال تضمن في اليوم التالي زيارة الأمير منصور لمبنى بعثة التدريب، وعبر عن سروره بسير العمل في تلك المنشأة، ثم قام بجولة في أرجاء المطار. ويشير التقرير إلى أن عدداً غفيراً من المواطنين حضروا الاحتفال بالرغم من هبوب عاصفة رملية عاتية. وبعد ذلك ألقى الكلمات في الحفل بدءاً بأوكيف وتشايلدز وانتهاءً بالأمير منصور الذي أشاد بالعلاقات المتينة بين الحكومتين الأمريكية والسعودية. وأخيراً تم التوقيع على محضر التسلم والتسليم ثم تلا ذلك مآدبة غداء حضرها الضيوف من الجانبين. ويتحدث التقرير عن الجو الودي الذي ساد الحفل، وتأكيد الجانبين الصداقة القائمة بين الحكومتين.

R.11

1949/04/04

890 F. 927/4-449 (1)

برقية رقم ١٣٥ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م. تتحدث البرقية عن رغبة جامعة بنسلفانيا في إرسال كارلتون كون Prof. Carlton S. Coon إلى الرياض وجدة في إجازة الربيع لدراسة إرسال بعثة آثار إلى المملكة العربية السعودية، وتريد معرفة رأي الحكومة السعودية في الموضوع.

R.11

309

1949/04/04

890 F. 7962/4-449 (6)

تقرير رقم ٥٩ موقع من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م، ومضمن طيه ترجمة باللغة الإنجليزية لكلمة الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، ونص الكلمة التي ألقاها ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة وكلمة ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe أمر مطار الظهران وكلها مؤرخة في ٣١ مارس (آذار).

يتناول التقرير الحفل الذي أقيم في الظهران بمناسبة تسليم مطار الظهران إلى الحكومة السعودية في ٣١ مارس. ويقول ميلوي إن الأمير سعود بن جلوي أمير مقاطعة الأحساء كان في طليعة مستقبلبي الأمير منصور، كما كان بين المستقبلين أيضاً الأمير عبدالمحسن بن جلوي أمير منطقة الظهران، وأوكيف، وسالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي في مطار الظهران، وجيمس ماكفيرسون James MacPherson مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بالإضافة إلى ميلوي نفسه.

ويصف التقرير مجريات الحفل ومآدبة العشاء التي أقامها الأمير سعود بن جلوي على شرف الأمير منصور وتشايلدز. ويقول



علفًا للحيوانات لا يمكن الاستغناء عنه،  
ويضيف أن المضخة التي كان مقرراً أن تبدأ  
عملها في أوائل مارس لن تعمل قبل منتصف  
أبريل مما تسبب في تأخير زراعة البرسيم أيضاً.  
ويبين التقرير أن كمية من أسمدة الطيور  
وصلت إلى المشروع، بالإضافة إلى وصول  
أربعة أنواع من القرع الصحراوي من محطة  
تكساس للتجارب الزراعية في غرب ولاية  
تكساس لاختبارها في صحراء الجزيرة  
العربية. كما يتحدث التقرير عن أثر السماد  
في زيادة محصول القمح، مبيناً نوع السماد  
المستعمل وكميته وكذلك أنواع القمح  
المزروعة.

ويروي التقرير أيضاً قصة مزارع يدعى  
عبدالله بن إسماعيل، الذي حصل على قطعة  
أرض زراعية وبدأ يمارس الزراعة بنفسه مستفيداً  
مما رآه من الآلات في مشروع الخرج ومن  
بعض المساعدات فتمكن من تحقيق محصول  
جيد. كما يروي التقرير كيف حقق الأمير  
عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود نجاحاً أيضاً  
في زراعة القمح مستفيداً من تجارب مشروع  
الخرج وخبراته. ويذكر أن اثنين من كبار  
المزارعين في الخرج وهما حمد المالك وأخوه  
زارا المشروع للاطلاع عليه والاستفادة منه.  
كما يفيد أنه قد تمت حراثة الأرض في مزرعة  
الأمير عبدالعزيز بن سعود بن عبدالله بن  
جلوي جنوبي الهفوف بالمحراث الآلي، وأن  
المدير السابق للأملاك الحكومية في الهفوف

1949/04/05

890 F. 61/5-1149 (5)

نسخة من تقرير كينيث إدواردز Kenneth

J. Edwards مدير مشروع الخرج الزراعي إلى  
عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية  
السعودي، مؤرخ في ٥ أبريل (نيسان)  
١٩٤٩م وموجه إلى (محمد) صالح قزاز مدير  
الزراعة عن تطور المشروع خلال شهر مارس  
(آذار) ١٩٤٩م، مضمن طي رسالة تغطية  
من القنصلية الأمريكية في الظهران إلى وزارة  
الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ مايو  
(أيار) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن كمية من المنتجات  
الزراعية أرسلت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود  
والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد كما  
أدخلت كميات أخرى المخازن الحكومية في  
الخرج أو استخدمت علفاً للحيوانات في  
المشروع. ويفيد التقرير أن محصول البرسيم  
تدنى بسبب الصقيع آنذاك، لكن النبات عاد  
للنمو بعد عودة الطقس إلى حالة الدفء شأنه  
شأن الخضراوات الأخرى، وكذلك بالنسبة  
إلى محصول البصل والجزر الذي يتوقع أن  
يكون جيداً.

ويتحدث التقرير عن شح المياه في خفس  
دغرة، كما يتحدث عن بعض الأعطال التي  
أصابت المحركات والمضخات في المشروع.  
ويقول إن محصول ٧٥٠ فداناً من القمح  
ضاع بسبب شح المياه في خفس دغرة. ويشدد  
التقرير على أهمية محصول البرسيم باعتباره



1949/04/05

الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في ١٤ مارس أن التعليمات صدرت إلى شركة جارنتي ترست Guaranty Trust Company في نيويورك لتحويل ١٦٥, ٤٦٩ دولاراً إلى حساب أرامكو في بنك أنجلو كاليفورنيا - Anglo-California (شباط) لبنك الاستيراد والتصدير Eximbank من المستحقات عن تكلفة إنشاء خط حديد الرياض-الدمام عن الشهر ذاته.

R.5

1949/04/05

890 F. 5151/4-549 (2)

برقية رقم ١٣٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م.

تذكر البرقية أسعار العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإغلاق يوم ٤ أبريل حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار بالريال الأمريكي هو ٤ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥١ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٦, ١٢ ريالاً، والجنيه المصري ١٦, ١٢ ريالاً، والمائة روبية هندية ١٦, ٩٢ ريالاً. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٢٥ سنتاً أمريكياً،

سأل جو سميث Joe Smith المسؤول عن المركز الزراعي في الهفوف عن إمكانية افتتاح مدرسة زراعية هناك.

ويذكر التقرير أن مشروع الخرج تلقى طلبات للفلاحة الآلية من عبدالله بن وفا المسؤول عن مزرعة عبدالله السليمان الحمدان في الهفوف ومن إبراهيم العجاجي ومن ابن الأمير ابن جلوي، وغيرهم. ويبين التقرير أن معظم أشجار النخيل في الهفوف لقحت بحلول نهاية مارس وأن الأرض أعدت لزراعة الأرز. ويتحدث التقرير عن أنواع المحاصيل الأخرى الملائمة للزراعة، ويقول إن كثيراً من الزوار يأتون للاطلاع على مشروع الخرج، وإن إدارة المشروع ستعد قائمة بأسمائهم، كما يذكر اهتمام مزارعي الهفوف باستعمال الآلات في حصد القمح ودرسه.

R.7

1949/04/05

890 F. 51/4-549 (1)

برقية سرية رقم ١٣٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م.

تبين البرقية أن دخل المملكة العربية السعودية من عائدات النفط بلغ ٦٣٩, ٣٤٨ جنيهاً ذهباً خلال شهر مارس (آذار) ١٩٤٩ م. وتضيف أن حكومة المملكة أبلغت شركة





1949/04/05

يشير وزير الخارجية إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٠٦ المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م بشأن تقرير الوزارة رقم ٤٢٩٥ الذي يحمل عنوان «الحدود الإقليمية في الجزيرة العربية والسيادة البحرية في الخليج» والتي تطلب فيها السفارة تزويدها بالمادة الخامسة من المعاهدة التركية-الإنجليزية المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م. وتنص الفقرة المذكورة على أن شيخ الكويت يتمتع بالاستقلال في الأرض التي تقع ضمن نصف دائرة مركزها مدينة الكويت، ويقع خور الزبير في طرفها الشمالي والقرين في طرفها الجنوبي. وهذا الخط مرسوم بالأحمر على الخريطة المضمنة بالمعاهدة في الملحق رقم ٥. وتشمل المنطقة المشار إليها جزر وربة وبوبيان ومشجان وفيلكة وعوهة وكبر وقروة ومقته وأم المرادم وجميع المياه والجزر الصغيرة المتاخمة. ويقول الوزير إن طريقة رسم نصف الدائرة الحمراء التي تشير إليها المادة المذكورة غير محددة تماماً. ويضيف أن وزارة الخارجية عاكفة الآن على دراسة ما إذا كان نصف الدائرة مجرد طريقة بسيطة لتحديد قضاء الكويت بوصفه جزءاً من الإمبراطورية العثمانية أم أنه ينطبق إلى حد ما على الواقع الحالي.

R.8

وتضيف البرقية أن وزارة المالية السعودية تباع العملة الأمريكية بسعر ٤ ريالات للدولار الواحد.

R.6

1949/04/05  
890 F. 61/4-549 (1)  
برقية رقم ١٤٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز خبرين نشر في صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة، الأول نشر في العدد ١٢٥٤ الصادر في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م ويتضمن تعليمات إلى مستوردي الفواكه والخضراوات والشتلات تبن وجوب الحصول على شهادة صحية من بلد المنشأ أو يعاد تصديرها إلى خارج المملكة في مدة أقصاها أسبوعان. وأما الخبر الثاني فنشر في العدد ١٢٥٥ في ١ أبريل ويتضمن إعلاناً للراغبين في الحصول على أراض مجانية من الحكومة بهدف استصلاحها وزراعتها مع بعض الشروط الخاصة بذلك.

R.7

1949/04/05  
890 F. 6363/1-3149 (1)  
رسالة سرية رقم ٤١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.



1949/04/05

١٣٦٨هـ الموافق ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م  
ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٠٢ من  
تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة  
في ١٢ أبريل ١٩٤٩م.

يقول الأمير منصور إنه في انتظار تقرير  
رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون  
الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة  
بشأن استعمال طائرات بأربعة محركات،  
ويضيف أنه يرغب في استشارة كارن حول  
شراء طائرات جديدة لتحل محل الطائرات  
الحالية من طراز دوجلاس Douglas ذات  
المحركين التي توقف إنتاجها، موضحاً أن  
حكومة المملكة العربية السعودية ماضية في  
عزمها على الاستمرار في الاستعانة بالخبراء  
الأمريكيين وعلى شراء طائرات أمريكية  
الصنع. ويقول الأمير منصور إن الطائرات  
البريطانية الصنع التي ستشتريها حكومة المملكة  
ستستخدم في تلبية احتياجات بعثة التدريب  
العسكرية البريطانية وفي النقل العسكري فقط.

R.10

1949/04/05

890 F. 7962/4-549 (1)

برقية سرية من فرانسيس ميلوي Francis  
E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران  
إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥  
أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير ميلوي إلى برقيتي وزارة الخارجية  
الأمريكية رقم ١٣٢ و ١٣٣ المؤرختين في ١

1949/04/05

890 F. 6363/4-549 (1)

مذكرة محادثات بين ريتشارد سانجر  
Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق  
الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وفيليب  
كيد Philip C. Kidd ممثل شركة الزيت العربية  
الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil  
Company في واشنطن، مؤرخة في ٥ أبريل  
(نيسان) ١٩٤٩م.

تنقل المذكرة قول كيد إن ريتشارد يونج  
Richard Young مستشار حكومة المملكة  
العربية السعودية لشؤون القانون الدولي  
وودسون سبيرلوك Woodson Spurlock  
المستشار القانوني لأرامكو وسابا حبشي  
مستشارها القانوني في مصر اجتمعوا في  
القاهرة مع أحمد توفيق محامي حكومة  
المملكة لبحث بعض التعديلات على الإعلان  
الذي عرضته أرامكو على حكومة المملكة  
العربية السعودية. وتضيف المذكرة أن يونج  
وسبيرلوك سيعودان إلى الظهران ومنها إلى  
الرياض لبحث هذه المسألة مع الملك عبدالعزيز  
آل سعود ومستشاريه.

R.8

1949/04/05

890 F. 796/4-1249 (1)

رسالة رقم ١٥٧٤ من الأمير منصور بن  
عبدالعزیز وزير الدفاع السعودي إلى ريفز  
تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي  
في جدة، مؤرخة في ٧ جمادى الآخرة



1949/04/06

السعودية في احتفال مطار الظهران يوم ٣١ مارس .

*R.11*

1949/04/06

890 F. 7962/4-649 (1)

برقية رقم ١٤١ من ريفز تشايلدز J.

Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م.

إشارة إلى رسالة السفارة رقم ٨٧ المؤرخة في ٤ أبريل، يفيد تشايلدز أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها رقم ١٢٥٥ الصادر في مكة المكرمة يوم ١ أبريل تفاصيل الاحتفال بتسليم مطار الظهران إلى حكومة المملكة العربية السعودية الذي أقيم في ٣١ مارس (آذار)، كما نشرت النصوص الكاملة للكلمات التي ألقاها الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي وتشايلدز وريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe أمر المطار، بالإضافة إلى النص الكامل لمحضر التسليم والتسلم.

*R.11*

1949/04/06

890 F. 796/4-649 (1)

برقية رقم ١٤٢ من ريفز تشايلدز J.

Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م.

أبريل، ويقول إن ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe أمر مطار الظهران سيوفد جينكنز Jenkins (الضابط الأمريكي في المطار) إلى واشنطن ومعه نص عليه تعليقات لكي يشرح وجهة نظره إلى الحكومة الأمريكية.

*R.11*

1949/04/06

890 F. 7962/4-449 (1)

برقية سرية رقم ١٣٨ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكية إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م.

يقول آتشيسون مشيراً إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٣٤٩ المؤرخة في ٤ أبريل إن وزارتي الخارجية والقوات الجوية على استعداد لقبول النص الأصلي للمادتين ٤ و ٥ كما وردتا في مقترحات حكومة المملكة العربية السعودية مع رسالة تتماشى مع برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١١١ المؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) بشأن إحلال عبارة الحكومة الأمريكية محل اسم ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe أمر مطار الظهران. ويطلب آتشيسون حذف البند «و» من الفقرة ٣ الوارد في برقية القنصلية الأمريكية في الظهران المذكورة، كما يستفسر عما إذا كانت القائمة التي ستسلم إلى وزارة القوات الجوية هي ذاتها التي سلمت إلى الحكومة



1949/04/06

طريق السفارة (وردت المفوضية) البريطانية  
في جدة لإعادة شيك قيمته ١٠ آلاف دولار  
إليه .

**R.10**

1949/04/06

890 F. 7962/4-649 (1)

برقية سرية رقم ١٢٣ من فرانسيس  
ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل  
الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية  
الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان)  
١٩٤٩ م.

يقول ميلوي إن ريتشارد أوكيف Col.

Richard J. O'Keefe أمر مطار الظهران  
سيتوجه إلى واشنطن يوم ٧ أبريل حاملاً معه  
نص الاتفاقية الجديدة مع التعليقات لتقديمه  
إلى قيادة القوات الجوية بدلاً من إيمرسون  
إلكنز Emerson K. Elkins المستشار القانوني  
حسبما أشار في برقيته رقم ٤٩ الموجهة إلى  
جدة .

**R.11**

1949/04/06

890 F. 7962/4-649 (1)

رسالة رقم ٩٢ من ريفز تشايلدز  
Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير  
الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل  
(نيسان) ١٩٤٩ م ومضمن طيها نسخة من  
مذكرة من تشايلدز إلى يوسف ياسين نائب  
وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢ فبراير

يشير تشايلدز إلى برقيتي وزارة الخارجية  
الأمريكية رقم ٤٢ و ٣٢ المؤرختين تبعاً في  
٢ فبراير (شباط) و ١١ مارس (آذار) ١٩٤٩ م،  
وإلى برقية السفارة رقم ١١٨ المؤرخة في  
٢٢ مارس ١٩٤٩ م، ويقول إنه تسلم من  
القوات الجوية الأمريكية ومن خدمة  
الاتصالات الجوية في الظهران معلومات حول  
الترددات المستخدمة في محطة الإرسال  
اللاسلكي وتبين أن موظفي الاتصالات لم  
يلغوا عن أي تشويش على المحطة خلال  
الأوقات المذكورة لدى استخدامهم تلك  
الترددات في البث .

**R.10**

1949/04/06

890 F. 7961/4-649 (2)

برقية من دوغلاس Douglas السفير  
الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية  
الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان)  
١٩٤٩ م.

إشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية  
رقم ٢ المؤرخة في ٢ مارس (آذار) يقول  
دوغلاس إن لويد ماكليلن Lloyd C.  
McClellan (المواطن) الأمريكي الذي هبط  
بطائرته مع زوجته في مطار الظهران دون إذن  
بالهبوط ودون تأشيرة دخول وصل إلى لندن  
يوم ٥ أبريل في طائرته البيشكرافت  
Beechcraft، وإن وزارة الخارجية البريطانية  
ستبلغ حكومة المملكة العربية السعودية عن





الاتفاقية الأولى زمن الحرب . وتشير الرسالة إلى استعداد الملك عبدالعزيز آل سعود لتعيين ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe أمر مطار الظهران ممثلاً للجانب السعودي في المطار برهاناً على عزم الحكومة السعودية على التعاون مع الجانب الأمريكي في إبرام اتفاقية جديدة بشأن مطار الظهران لمدة عام واحد .

وتقول الرسالة إن الوضع في منطقة الشرق الأوسط قد تغير ولا بد من دراسة العلاقات السعودية-الأمريكية بشكل عام في ضوء التطورات الدولية . ويقول الملك عبدالعزيز في رسالته إنه إذا كانت الحكومة الأمريكية ترى أن الوقت قد حان لإعادة النظر في الأمر بأكمله ، فإن من الممكن تشكيل وفدين لمناقشة المشكلة وإعداد مسودة اتفاقية . ويضيف تشايلدز أنه اقترح إدخال بعض التعديلات على الرسالة بعد اجتماعه مع الملك عبدالعزيز يوم ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م بناء على تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٩٣ المؤرخة في ٢٣ مارس ، إلا أن حمزة رأى أن ترسل كما هي . ويقترح تشايلدز أن يأخذ الرئيس الأمريكي في اعتباره عند على رسالة الملك عبدالعزيز ما حدث من تطورات خصوصاً بعد لقائه بالملك يوم ٣٠ مارس ١٩٤٩م ، والمذكرة التي وجهتها السفارة إلى وزارة الخارجية السعودية يوم ٣٠ أبريل بناء على ما جاء

(شباط) ١٩٤٩م ونسخة من رد حكومة المملكة العربية السعودية عليها إلى المفوضية الأمريكية في جدة ، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) .

يشير تشايلدز إلى الوثيقتين المرفقتين ، ويقول إن ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe أمر مطار الظهران بحث في أثناء زيارته إلى جدة مع يوسف ياسين الأسئلة الثلاثة حول مطار الظهران والتي وردت في مذكرة تشايلدز الأنفة الذكر ، ويضيف أن رسالة خطية في هذا الخصوص أرسلت إلى ياسين بناء على طلبه .

#### R.11

1949/04/06

890 F. 7962/4-649 (2)

برقية سرية رقم ٢٥٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي ، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م .

يعطي تشايلدز ملخصاً لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرئيس الأمريكي أطلعه عليها فؤاد حمزة مستشار الملك وهي في طريقها إلى أسعد الفقيه سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن . ويتبين من الملخص حرص المملكة على دعم أواصر الصداقة مع الولايات المتحدة ، لكنها توضح أنها لن تمنح الحكومة الأمريكية التسهيلات المطلوبة نظراً إلى اختلاف الظروف عند توقيع



1949/04/07

في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م صادرة من السفارة الأمريكية في مانيتا وأرسلت صورة منها إلى القنصل الأمريكي في عدن وقد ورد فيها أن هناك خطوات تتخذ لسداد قيمة رسوم الحج المستحقة على السفينة التابعة لوحدة البحرية الفلبينية التي كانت تحمل حجاجاً من الفلبينيين المسلمين إلى مكة المكرمة، ولم تتوقف عند جزيرة كمران لأداء هذه الرسوم. وترفق المذكرة صورة من المذكرة المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م التي تسلمتها وزارة الخارجية الأمريكية من السفارة الأمريكية في مانيتا بشأن هذا الموضوع. وتطلب وزارة الخارجية الأمريكية من القنصل الأمريكي في عدن أن يخطر أمانة حكومة عدن أن إدارة وحدات البحرية الفلبينية التي تتبع لها هذه السفينة بصدد اتخاذ إجراءات لإصدار شيك مصرفي لتسديد الرسوم المستحقة، وأن وزارة الخارجية الفلبينية تأسف للتأخير الذي حدث.

R.4

1949/04/07  
890 F. 61/4-749 (4)

تقرير رقم ٩٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيه تقرير مبدئي عن مشروع حداء الزراعي بين ٢٢ و٢٩ مارس

في برقيتي وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٣٢ و ١٣٣.

R.11

1949/04/06  
890 F. 7962/4-649 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يسأل تشايلدز إن كانت الوزارة توافق على رسالة ماثلة للبرقية رقم ١١١ المؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) بحيث تنص الفقرة الرابعة فيها على أن من المفضل في ضوء العلاقات الودية القائمة بين الحكومتين الأمريكية والسعودية أن تطلب حكومة المملكة من الحكومة الأمريكية إدارة مطار الظهران بحيث تتمكن قيادة القوات الجوية الأمريكية من إسناد مهمة الإدارة إلى الضابط الأمريكي ليمثل الحكومتين معاً.

R.11

1949/04/06  
890 F. 404/3-2249 (1)

مذكرة عمليات من وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تشير المذكرة إلى برقية القنصلية رقم ٥٢ المؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م وإلى مذكرة عمليات أخرى مؤرخة



1949/04/07

1949/04/07

890 F. 6363/4-749 (1)

رسالة سرية ٣٤٩ من السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيها خريطة لآبار النفط في بقيق والدمام والقطيف .

تقول الرسالة إن الخريطة المرفقة تبين مواقع آبار النفط وأبوابه إضافة إلى حجم هذه الآبار وسعتها بعد تعديلها في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م .

R.8

1949/04/07

890 F. 6363/4-749 (1)

برقية سرية رقم ١٤٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م .

إشارة إلى برقية المفوضية رقم ١١٣ المؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م يقول تشايلدز إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أبلغت حكومة المملكة العربية السعودية باكتشاف النفط على سواحل تهامة . ويضيف أن التقارير عن نتائج الاختبارات التي أجريت على العينات لم تصل بعد، إلا أن خبراء الشركة ليسوا متحمسين لهذا الاكتشاف . ويوضح تشايلدز أن النفط، على ما يبدو، منحرف نحو الساحل من مكان ما في البحر

(آذار) أعده كينيث إداواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع .

يشير تشايلدز إلى التقرير المرفق ويقول إن مشروع حذاء هو مزرعة تجريبية خاصة لعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي على مقربة من وادي فاطمة . ويصف تشايلدز مصنعاً لعصير الطماطم يملكه سليمان حمد (والمقصود سليمان الحمد السليمان الحمدان) ابن شقيق وزير المالية ومدير المالية في منطقة مكة المكرمة . ويضيف أن عصير الطماطم والجن يحفظ في مكة لبيعه إلى الحجاج . ويشمل التقرير المرفق إحصاءات تبين الإنتاج الزراعي والحيواني وأعداد الطيور والآليات الموجودة وحالة الأرض وعدد العمال .

R.7

1949/04/07

890 F. 6363/4-749 (2)

رسالة سرية رقم ٣٤٨ من السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيها خريطة تمثل تقدير احتياطي حقل نفط القطيف .

تشير الرسالة إلى الخريطة المرفقة التي أعدتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والتي تبين مواقع الآبار والتشكيلات الجيولوجية والمساحة التقديرية لمكامن النفط .

R.8



1949/04/07

رسوم معينة، وربما تستطيع السفارة استخدامها أيضاً في الاتصال مع القنصلية الأمريكية في الظهران.

R.9

1949/04/07

890 G. 6363/4-749 (1)

برقية سرية رقم ٦٤ من جوزيف جوفاء Joseph J. Jova نائب القنصل الأمريكي في البصرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تنقل البرقية عن وليم موريس William L. G. Morris مدير شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company أن شيخ الكويت مازال يدرس مسألة إعطاء امتياز التنقيب عن النفط في جزر كبر وقروة وأم المرادم المتنازع عليها. وتضيف البرقية أن توماس هولند Thomas R. Holland وكنويل Conwell ممثلا شركة أمينويل موجودان في الكويت لهذا الغرض لكنهما ليسا متفائلين بالحصول على الامتياز من شيخ الكويت دون مقابل. وتقول البرقية إن عمليات التنقيب جارية في المنطقة المحايدة مع أن سفينة البحث «بدوي» مازالت قيد الإصلاح؛ وأن موقع البئر الأولى لم يتحدد بعد. وتضيف أنه لم يتم التوصل بعد إلى أية اتفاقية بشأن الحفر مع شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company. أما عملية التنقيب فهي مشتركة لحساب الكويت

الأحمر وربما جاء من جزر فرسان. ويقول إن الحكومة السعودية استدعت عبدالله الطريقي مهندس المناجم من الظهران للبحث في الموضوع.

R.8

1949/04/07

890 F. 74/4-749 (1)

رسالة سرية رقم ٩٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيها الاتفاقية المبرمة بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ٧ جمادى الآخرة ١٣٦٨هـ الموافق ٦ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٨٤ المؤرخة في ٢٤ مارس وإلى الاتفاقية المرفقة الخاصة بالاتصالات اللاسلكية التي تحمل اسمي عبدالله السلیمان الحمدان وزير المالية السعودي وجاري أوين Garry Owen ممثل أرامكو لدى حكومة المملكة، ويقول إن أهم سمات هذه الاتفاقية هي المادة ٣ التي تلتزم من خلالها الشركة بتوفير قناة اتصالات للحكومة السعودية بين جدة والظهران بحلول ٦ سبتمبر (أيلول)، ويقول إن من الممكن استخدام هذه القناة للاتصالات المدنية لقاء





1949/04/08

القاهرة. ويضيف أن وزير المالية السعودي هو صاحب الطلب الذي يبدي اهتماماً بالصور لأنها التقطت لمدينة جدة قبل هدم سورها. وتطلب المذكرة معرفة رأي فرع الاستطلاع في هذا الموضوع.

R.2

1949/04/08

890 F. 404/4-2149 (4)

مقتطف من العدد ١٢٥٦ من صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة يوم ١٧ جمادى الآخرة ١٣٦٨هـ الموافق ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، مضمن طي رسالة رقم ١١٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٤٩م. يتضمن المقتطف تعليمات حول تسديد رسوم الحج لعام ١٣٦٨هـ الموافق ١٩٤٩م ويقول إن الحجاج الذين يستخدمون عملات ورقية سواء أكانت جنيهات مصرية أم دنانير عراقية أم جنيهات استرلينية يدفعون رسوم الحج طبقاً لقيمة العملات المستخدمة في بلادهم. وتحدد حكومة المملكة في هذا المقتطف رسوم الحج بمبلغ ٢٨ جنيهاً استرلينياً بما فيها الرسوم وأجور المطوفين ووكلاء الطواف والسقاية، وكذلك التبرعات للمؤسسات الخيرية، باستثناء رسوم التنقل. ويورد المقتطف رسوم التنقل بالتفصيل ويستهلها بالسيارات من جدة إلى مكة المكرمة ذهاباً وإياباً حيث

والمملكة. وتقول البرقية نقلاً عن موريس إنه لم تتخذ أية ترتيبات معينة حول التبعية القانونية للقاطنين في المنطقة المحايدة، وهو الموضوع الذي طرح في برقية السفارة رقم ١٢٠ المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م. حيث تعتبرهم شركتا باسيفيك وسترن وأمينويل كما لو كانوا في المملكة العربية السعودية والكويت على التوالي. وتضيف البرقية نقلاً عن موريس أن عدد السكان في المنطقة المحايدة أكثر مما كان يعتقد من قبل.

LM.190-8

1949/04/08

890 F. 014/3-1749 (1)

مذكرة من إدوارد كارول Edward J. Carroll رئيس فرع الاتصال في قسم التزويد والتوزيع إلى رئيس فرع الاستطلاع في وزارة القوات الجوية، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيها رسالة رقم ٦٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير كارول إلى رسالة السفارة (وردت المفوضية) المرفقة التي تطلب مجموعات إضافية من الصور الجوية التي التقطها وليم ماكانون Col. William K. McNown في سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م (لمدينة جدة) حين كان ملحقاً عسكرياً في السفارة الأمريكية في



حاج الحق في أن يمكث في المدينة المنورة عشرة أيام، كما يذكر المقتطف الأجور التي يدفعها الحاج لشركة النقل في حال رغبته في المكوث لفترة أطول في المدينة المنورة وهي عشرة ريات عن كل عشرة أيام أو ما زاد عنها. ويذكر المقتطف أن الجنيهات الاسترلينية لا تقبل، بل يجب أن يكون الدفع بموجب شيك مصرفي مسحوب على مصرف في لندن. ويورد المقتطف أن على كل حاج من إندونيسيا والملايو أن يدفع ٢٠ جنيهاً استرلينياً لقاء السكن في مكة المكرمة ونقل أمتعته الشخصية ونفقات الإعاشة في يوم عرفات وأيام منى.

وتحدد حكومة المملكة رسوم الحجر الصحي بخمسة جنيهات مصرية أو ما يعادلها من العملات الأخرى، إضافة إلى رسوم نقل الأمتعة الشخصية للحاج. وينص المقتطف على إعفاء الأمتعة الشخصية للحاج من الرسوم الجمركية إضافة إلى ٥٠ كيلوجرام من المواد الغذائية.

ويبين المقتطف أنه إذا ما أراد الحاج أن يمكث في جدة أكثر من ليلتين فعليه أن يدفع للوكيل رياتين عن كل ليلة بما لا يتجاوز ثمانية ريات. ويحق للحاج استرداد أجور الانتقال في حال عجز الشركة الناقلة عن توفير السيارات المطلوبة. ويذكر المقتطف أن على الحاج اتباع القواعد الصحية المحلية فيما يتصل بعدد الأشخاص

بلغت أجرة عربات الأجرة ٥, ٤ جنيهاً ورقياً والحافلات ٢, ٢٥ جنيهاً ورقياً والشاحنات المزودة بمقاعد ٥, ١ جنيهاً ورقياً وجنيهاً واحداً بالشاحنات بدون مقاعد. ويورد المقتطف كذلك أجور النقل ذهاباً وإياباً من مكة المكرمة إلى عرفات، ومن منى إلى جدة ومنها إلى المدينة المنورة.

وتحدد حكومة المملكة رسوم حج ذلك العام للدول التي تستخدم الروبية الهندية باستثناء رسوم النقل بمبلغ في حدود ٣٧٣ روبية. كما يورد البيان تكلفة الانتقال ذهاباً وإياباً من جدة إلى مكة المكرمة، ومن مكة المكرمة إلى عرفات، ومن منى إلى جدة ومنها إلى المدينة المنورة. ويورد أيضاً تكلفة الانتقال على ظهور الإبل لهذه الرحلات نفسها بالنسبة إلى كل الحجاج، ويذكر التقرير أيضاً تكلفة استخدام الشدوف (وهو المحفة التي يحمل عليها كبار السن أثناء الطواف).

وتسمح هذه التعليمات للحاج بثلاثين كيلوجرام من الأمتعة الشخصية معفاة من رسوم الانتقال، يدفع الحاج بعدها ريالاً واحداً عن كل كيلوجرام زائد من جدة إلى مكة المكرمة والعكس وثلاثة ريات عن كل كيلوجرام وزن زائد خلال الرحلة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة وبالعكس، ومن جدة إلى المدينة المنورة وبالعكس.

ويتحول المقتطف بعد ذلك إلى تكاليف الإقامة في المدينة المنورة ويوضح أن لكل



1949/04/08

تكون الإدارة على النحو الذي وصف في الفقرة ٣ لأسباب سيشرحها أوكيف . ويرى تشايلدز أن توافق وزارة الخارجية على مطالب الملك عبدالعزيز ، ويضيف أن الإجابة عن سؤال الوزارة بالإيجاب باستثناء بعض الأمور الثانوية .

*R.11*

1949/04/08

890 F. 61/4-849 (1)

برقية سرية رقم ١٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي ، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م .

إشارة إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٦٥ المؤرخة في ٧ مارس (آذار) ، يقول تشايلدز إن جاري أوين Garry Owen مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران أبلغ السفارة الأمريكية نقلاً عن جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس الشركة في واشنطن بأن هوراس جيب Dr. Horace V. Gieb من وزارة الزراعة الأمريكية قد وضع تحت تصرف وزارة الخارجية الأمريكية للعمل لدى حكومة المملكة العربية السعودية في الخرج . ويقول تشايلدز إن أوين طلب منه التريث قبل إبلاغ الحكومة السعودية بقدم جيب . ويضيف قائلاً إنه لن يبحث

الذين يمكن إسكانهم في كل حجرة ، وذلك حرصاً على الصحة والسلامة العامة . ويعني المقتطف أطفال الحجاج ممن هم دون الخامسة من العمر من دفع رسوم الحج على أن يدفع أطفال الحجاج ممن هم بين الخامسة والعاشرة من العمر نصف هذه القيمة . أما من تجاوزوا سن العشر سنوات فيدفعون الرسوم كاملة . ويدفع الحاج رسم نقل إضافياً إذا ما رغب في الذهاب أولاً من جدة إلى مكة المكرمة ومنها إلى المدينة المنورة .

*R.1*

1949/04/08

890 F. 7962/4-849 (1)

برقية سرية رقم ١٣٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي ، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م .

يشير تشايلدز إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١١١ المؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٩ م ، ويقول إن تعليق الوزارة على الفقرة ٣ من تلك البرقية يوضح صعوبة المفاوضات الجارية في الرياض . ويضيف أن ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران الذي سافر إلى واشنطن سيشرح الموقف لوزارتي الخارجية والقوات الجوية . ويقول تشايلدز إن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في أن



1949/04/08

يقدم توصياته إلى الحكومة السعودية وأرامكو.

R.7

1949/04/08

890 F. 7962/4-649 (1)

برقية سرية رقم ١٤٠ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م. يشير آتشيسون إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٣٨ المؤرخة في ٦ أبريل التي تزامنت مع برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٥٥، ويقول إن وزارتي الخارجية والقوات الجوية توافقتان على النص الوارد في برقية السفارة المذكورة الخاص بالفقرة الرابعة والذي يقول إن من الأفضل أن تطلب حكومة المملكة العربية السعودية من الحكومة الأمريكية إدارة مطار الظهران مراعاة لمصلحة الجانبين.

R.11

1949/04/08

890 F. 927/4-849 (1)

برقية رقم ٢٥٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م. إشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٣٥ المؤرخة في ٤ أبريل ١٩٤٩ م،

الأمر مع السعوديين إلى أن يتضح مركز جيب وجهة ارتباطه.

R.7

1949/04/08

890 F. 61/4-849 (1)

برقية سرية رقم ١٣٩ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م. يقول آتشيسون إنه علم من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن حكومة المملكة العربية السعودية غير راضية عن عمل بعثة الخرج على عكس ما أفادت به وزارة الزراعة الأمريكية من أن الملك عبدالعزيز آل سعود مستاء من أرامكو وليس من كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards رئيس البعثة.

ويشير آتشيسون إلى قول أرامكو إنه ليس لديها خبراء في هذا المجال وتطلب من الحكومة الأمريكية إرسال خبير لزيارة المشروع وتقديم توصياته. ويرى آتشيسون ضرورة الحفاظ على اهتمام الحكومة الأمريكية بالمشروع، ويشير إلى احتمال أن ترسل وزارة الزراعة الأمريكية خبيراً إلى الخرج. ويبلغ آتشيسون السفير الأمريكي بضرورة التشاور مع الحكومة السعودية وأن يقترح عليها استقبال خبير زراعي إلى المنطقة





1949/04/09

ويقول إن الميزانية المرفقة لا تشمل المدفوعات بالجنه الاسترليني الخاصة ببعض الأشغال مثل مشروع مياه جدة. ويضيف أن هذه الميزانية تمثل المدفوعات بالدولار لتلك السنة ولا تشمل عدداً من الأشغال مثل مشروع محطة الإرسال في جدة. ويوضح تشايلدز أن محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي استبعد أجزاء كبيرة من مسودة الميزانية التي تقدمت بها شركة بكتل قبل الموافقة عليها في ١٧ مارس ١٩٤٩م. ويقول إن ٤,٧٢٨ مليون دولار ستنفق على مشروعات جدة بينما سينفق مبلغ ٢,٤٣٣ مليون دولار على تطوير مطار الرياض وعلى بعض المشروعات الكهربائية. أما الظهران فلن تحظى بأكثر من ٢٣٩ ألف دولار حسب تقرير تشايلدز، ولا يشمل هذا المبلغ المشروعات التي تنفذها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. كما خصصت الميزانية مبلغ ١,٦٠٨ مليون دولار للحكومة السعودية ولتغطية نفقات متنوعة. ويقول تشايلدز إن مجموع الميزانية بلغ ٩,٠٠٨ مليون دولار يرحل منها ١,٢٥١ مليون إلى العام التالي ١٩٥٠م حسبما يتم إنجازه من المشروعات، بينما يدفع مبلغ ٧,٧٥٧ مليون دولار عام ١٩٤٩م، سددت منه الحكومة ٥,٥٢٦ مليون دولار في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م على أن يدفع المتبقي منه قبل نهاية العام.

يقول تشايلدز إن وزارة الخارجية السعودية ترغب في معرفة خطة جامعة بنسلفانيا الخاصة ببعثة الآثار قبل اتخاذ قرارها في هذا الشأن، ويفسر هذا الموقف على أنه رفض لفكرة. ويضيف تشايلدز أن كارلتون كون Carlton Coon الأستاذ في الجامعة المذكورة شخص غير مرغوب فيه بالنسبة إلى هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby الذي يتمتع بنفوذ كبير في قضايا الآثار في المملكة. ويقول تشايلدز إن فليبي عبر عن أمله في تحقيق التعاون بين أولبرايت W. F. Albright مدير معهد الدراسات الشرقية بجامعة جون هوبكنز وجامعة بنسلفانيا مما قد يثمر عن نتائج إيجابية في هذا المجال.

#### R.11

1949/04/09  
890 F. 15/4-949 (2)

تقرير سري رقم ٩٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيه ميزانية شركة بكتل الدولية International Bechtel الخاصة بالأشغال العامة لعام ١٩٤٩م وجدول زمني يبين مواعيد استحقاق الدفعات للشركة العامة ذاتها.

يشير تشايلدز إلى رسالتي السفارة الأمريكية في جدة رقم ٥٨ و٧٢ المؤرختين تباعاً في ٥ و٢١ مارس (آذار) ١٩٤٩م،



1949/04/09

يبلغ المجموع التقريبي لقيمة المدفوعات التي تسدد بالدولارات ١,٥٣ مليون دولار بواقع ١٢٧,٥ ألف دولار شهرياً لمدة ١٢ شهراً، ويبلغ ما يسدد بشيك ٣,٣ مليون دولار بواقع ٢٨٨ ألف دولار عن شهر يناير (كانون الثاني) و ٢٨٠ ألف دولار عن كل من شهري فبراير (شباط) ومارس (آذار)، ثم ٢٧٢,٥ ألف دولار عن كل شهر من الأشهر الباقية في عام ١٩٤٩م. كما يبلغ مجموع قيمة المدفوعات عن طريق خطاب الاعتماد ٢,٩٢٦ مليون دولار بحيث يبلغ المجموع الكلي للمدفوعات ٧,٧٥٧ مليون دولار تطرح منه مدفوعات شهر مارس وقدرها ٢,٢٣ مليون دولار فيصبح الرصيد الذي يدفع بالطريقة المذكورة آنفاً ٥,٥٢٦ مليون دولار.

R.3

1949/04/09

890 F. 796/4-1249 (1)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٠٢ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل. يرفق تشايلدز طي رسالته ترجمة إلى اللغة العربية للمذكرة التي أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران

ويبين تشايلدز أن الحكومة تسدد مستحقات شركة بكتل إما من خلال دفعات شهرية بالريال، أو وفق أقساط ثابتة قيمة كل منها ١٢٧٥٠٠ دولار تدفع بالريال بواقع ٣٠ سنتاً للريال، وإما من خلال خطاب اعتماد يحزر باسم الشركة، أو بموجب شيكات تحزر بالدولار.

ويذكر تشايلدز بعض التعديلات التي أدخلت بعد صدور الموافقة على الميزانية المبينة حيث أعيد إدراج تعبيد طريق الرياض-الخروج ضمن المشروعات وربما كان ذلك بناء على توجيهات مباشرة من الملك عبدالعزيز آل سعود بعد أن كان الصبان قد استبعد المشروع. ويشير إلى أن البند الذي يحمل عنوان «متفرقات» سيستخدم لتغطية تكاليف أية مشروعات جديدة قد تدخل ضمن الخطة فيما بعد.

R.3

1949/04/09

890 F. 15/4-949 (1)

جدول بطريقة سداد المدفوعات الخاصة بميزانية الأشغال العامة لعام ١٩٤٩م والتي تنفذها شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Corporation Ltd. لعام ١٩٤٩م، غير مؤرخ ومضمن طي الرسالة السرية رقم ٩٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.



1949/04/09

تي دبليو إيه TWA في جدة وريفز تشايلدز  
J. Rives Childs السفير الأمريكي مضمنة طبي  
تقرير سري رقم ٩٩ من تشايلدز إلى وزير  
الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٩ أبريل  
(نيسان) ١٩٤٩ م.

تقول المذكرة إن براون أبلغ تشايلدز يوم  
٧ أبريل أن خليل تميم مستشار الطيران المدني  
في الخطوط الجوية العربية السعودية يحاول  
إحلال موظفين ألمان محل الأمريكيين. وينقل  
براون عن أحد الطيارين الألمان، ويدعى ويلي  
براون Willie Braun، قوله إن تميم كان يحاول  
توظيفه في الخطوط الجوية العربية السعودية  
بالرغم من معارضة الأمريكيين، على أمل  
أن يتبعه عدد آخر من الألمان ليحلوا محل  
الطيارين الأمريكيين العاملين في الخطوط  
السعودية. وتقول المذكرة نقلاً عن الطيار  
الألماني إن فؤاد حمزة هو الذي قدمه إلى تميم  
أول مرة.

R.10

1949/04/09

890 F. 796/4-949 (4)

تقرير سري رقم ٩٩ من ريفز تشايلدز J.  
Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى  
وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٩ أبريل  
(نيسان) ١٩٤٩ م ومضمن طبي مذكرة أعدها  
جاك براون Jack Brown مدير العمليات الفنية  
في شركة تي دبليو إيه TWA في جدة إلى  
تشايلدز (دون تاريخ).

بالسفارة الأمريكية في القاهرة إلى الأمير  
منصور، ويشير إلى رسالة الأمير منصور رقم  
١٥٧٤ المؤرخة في ٤ أبريل ويعبر عن اعتقاده  
أن كارن سلم الأمير منصور التقرير الذي  
أعده في أثناء رحلتها معاً إلى الظهران يوم  
٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩ م، وأن الأمير أوكل  
مهمة ترجمته إلى خليل تميم مستشار الطيران  
المدني لدى حكومة المملكة العربية السعودية.  
ويقول تشايلدز إنه وكارن ناقشا مسألة طائرات  
التدريب مع جاك براون Jack Brown المدير  
الفني في الخطوط الجوية العربية السعودية  
الذي سلمه نسخة من رسالة بعث بها إلى  
إبراهيم الطاسان مدير (مصلحة) الطيران المدني  
في جدة بتاريخ ٦ أبريل تتضمن توصياته في  
هذا الشأن. ويضيف تشايلدز أنه ينتظر رداً  
من كارن بعد أن أرسل إليه نسخة من هذه  
الرسالة لأنه يعتبره خير من يقدم المشورة في  
مثل هذه الأمور. كما يوضح أن من غير  
الملائم أن يعلق كارن أو غيره من المسؤولين  
في الحكومة الأمريكية على رغبة حكومة  
المملكة في شراء طائرات بريطانية الصنع،  
لأن هذا القرار هو من حق حكومة المملكة  
وحدها.

R.10

1949/04/09

890 F. 796/4-949 (1)

مذكرة محادثات سرية بين جاك براون  
Jack Brown مدير العمليات الفنية في شركة



1949/04/09

انتهائه . ويوضح تشايلدز أن مسعود نقل إليه استعداد الأمير لسماع كل الأمور المتعلقة بالخطوط السعودية التي أسند إليه الملك عبدالعزيز آل سعود مسؤولية الإشراف عليها مباشرة . وينقل تشايلدز عن مسعود أن الأمير منصور أخبره شخصياً أنه اضطر لتعيين تميم بناء على توصية فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود بعد خيبة أمله في المرشح المدعو (نجيب إلياس) حليبي . ويؤكد تشايلدز ضرورة بذل المزيد من الجهد للعثور على مستشار طيران مدني كفاء للمهمة .

R.10

1949/04/09

890 F. 796A/4-949 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م .

يقول تشايلدز إن الفرصة ستكون سانحة لتعيين مستشار للطيران المدني ترشحه وزارة الخارجية الأمريكية عندما ينتهي عقد خليل تميم في ١٧ يونيو (حزيران)، ويحث وزارة الخارجية على بذل جهودها في البحث عن مرشحين ملائمين لهذا العمل مع الإشارة إلى تقرير السفارة رقم ٩٩ من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخ في ٩ أبريل ١٩٤٩ م .

R.10

يشير تشايلدز إلى عدد من مراسلات السفارة وبرقياتها إلى وزارة الخارجية ويقول إنه مسرور من التعاون القائم بين شركة تي دبليو إيه وحكومة المملكة العربية السعودية، ويعبر عن استيائه من خليل تميم مستشار شؤون الطيران المدني لدى المملكة العربية السعودية . كما يتحدث تشايلدز عن سروره بنتائج لقاءه مؤخراً بالأمير منصور بن عبدالعزيز في الظهران الذي وعد بالنظر في أية مشكلة قد تنشأ مستقبلاً . ويورد تشايلدز شكوى ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe أمر مطار الظهران من تميم كما ينقل براون قوله إن تميم كان يحاول إحلال موظفين ألمان محل الأمريكيين وذلك بناء على إفادة طيار ألماني يدعى ويلي براون Willie Braun .

ويذكر تشايلدز نقلاً عن براون أنه يخشى أن يحل تميم محل إبراهيم الطاسان الذي يشغل منصب مدير الطيران في جدة . ويضيف أنه كلف محمد (إبراهيم) مسعود المترجم بالسفارة الأمريكية في جدة إبلاغ الأمير منصور بن عبدالعزيز بحقيقة الوضع حرصاً منه على سلامة العمل في الخطوط الجوية العربية السعودية .

ويقول تشايلدز إن الأمير منصور أبلغ مسعود أن الطاسان حصل على ترقية، وأن مساعد طيار آخر يدعى صدقة طرابزونني سيحل محله، وأن عقد تميم لن يجدد عند





1949/04/11

1949/04/11

890 F. 796/4-1149 (2)

تقرير رقم ١٠٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م.

يشير تشايلدز إلى تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٩ م التي تطلب فيها معلومات عن أنواع محركات الطائرات السعودية وجهة صنعها ونوع مراوحها وأجهزة الاتصال اللاسلكي المستعملة في الطائرات السعودية والذبذبات المعتمدة في الاتصالات مع الطائرات التي تحلق داخل أجواء البلاد. وينقل عن جاك براون Jack Brown المدير الفني للخطوط الجوية العربية السعودية معلومات تفيد أن محركات جميع الطائرات السعودية هي من طراز برات-ويتني Pratt-Whitney ١٨٣٠-٩٢، وأن المراوح هي من طراز هاملتون ستاندرد Hamilton Standard وأما الأجهزة اللاسلكية فهي من النوع العسكري سي-٤٧ C-47 وتشمل مقياس الارتفاع والبوصلة أيضاً. ويضيف تشايلدز نقلاً عن براون أن الاتصال البرقي كان هو المستخدم آنذاك بالرغم من قدرة جميع الأجهزة على إجراء الاتصالات الصوتية، ويذكر أن أجهزة الاتصال تعمل بتردد مقداره ٧٩٢٠ كيلوسايكل، وأن المحطة الأرضية في جدة تستخدم تردد مقداره ٨١٤٠ كيلوسايكل،

1949/04/11

890 F. 64A/4-1149 (1)

برقية سرية رقم ١٤٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ١١١ المؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩ م والمراسلات الأخرى حول جوزيف هانسن Joseph F. Hansen المهندس الألماني، ويقول إن كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير مشروع الخرج الزراعي تلقى رسالة من هانسن يطلب فيها العمل لدى حكومة المملكة العربية السعودية لإجراء مسح طبوغرافي لمنطقتي عسير ونجران. ويعبر إدواردز عن اعتقاده أن بالإمكان الاستفادة من هانسن في مشروع الخرج الزراعي كمهندس للري، ويرى أن الأبحاث المائية التي كان قد أجراها في اليمن مفيدة للمشروع الجديد الذي ينوي وزير المالية السعودي إنشاءه في عسير على مقربة من أبها. ويقول تشايلدز إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ترغب في الحصول على معلومات عن هانسن، ويضيف أنه لا يرى مانعاً من توظيفه رغم تأييده ألمانيا إبان الحرب العالمية الثانية، موضحاً أن على أرامكو التريث في قرارها بشأن هانسن حتى تأخذ موافقة وزارة الخارجية أولاً.

R.9



1949/04/11

وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م.

يتناول تشايلدز التطورات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية خلال شهر مارس (آذار) ١٩٤٩ م بما في ذلك المسائل المالية، ويقول في الجزء المقروء من الرسالة إن الحكومة السعودية سمحت للتجار بتسديد الرسوم الجمركية بالجنيه الذهب بواقع ٤٨ ريالاً للجنيه الواحد مما أدى إلى خفض قيمة الريال مقابل الجنيه الذهب. ويبين في الوقت نفسه أن العملات المرتبطة بالجنيه الاسترليني انخفضت أيضاً خلال تلك الفترة في أسواق جدة.

أما عن الزراعة، فيقول تشايلدز إن الصورة قائمة لتأخر الأمطار ونقص المياه الجوفية. ثم يتحدث عن كمية الأمطار التي نزلت في أماكن متفرقة من المملكة، وعن التجارة والأسعار فيبين تشايلدز أن التجار كانوا يشكون من الكساد في الآونة الأخيرة كما يتحدث عن حركة الميناء والعمران في البلاد. ويذكر أن كميات كبيرة من مواد البناء وصلت إلى المملكة في شهر مارس، وأن حركة العمران مستمرة على قدم وساق.

R.4

1949/04/11  
890 F. 7962/4-1149 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة

وعلى موجة ثابتة تستخدم في شبكة الاتصالات بين القاهرة والخرطوم وأسمرة وجدة وعدن.

R.10

1949/04/11  
890 F. 7961/4-2149 (1)

رسالة رقم ٤٩/٣/٦٤٧ من آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى خيرالدين الزركلي في وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م ومضمنة طي رسالة رقم ١١٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٤٩ م.

يفيد تروت أن طائرة لويد ماكيلين Lloyd C. McClellan الطيار الأمريكي الذي هبط مع زوجته في مطار الظهران دون تصريح قد وصلت إلى المملكة المتحدة حسب الاتفاق الذي تم بين سفارة جلالة الملك والمفوضية الأمريكية آنذاك. ويضيف أن بإمكان السلطات السعودية إعادة الشيك الذي كان ماكيلين قد وقعه من قبل ضماناً لعدم بيع طائرته إلى اليهود في فلسطين.

R.10

1949/04/11  
890 F. 50/4-1149 (4)

برقية رقم ١٥٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى



1949/04/12

عليه قبل سنة . ويقول تشايلدز إن هذه الأسعار مقدمة من وكالة جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة ومن مصرف الهند الصينية Banque de l'Indochine ، ويبين أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤ ريالات، والجنه الذهب الإنجليزي ٥٠ والجنه المصري ١٣ ريالات، والمائة روبية هندية ٩٤,٥ ريالاً. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للدولار هو ٤ ريالات سعودية أي بمعدل ٢٥ سنتاً للريال الواحد.

R.6

1949/04/12

890 F. 796/4-1249 (1)

برقية رقم ٢٥ من فرانيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م.

يشير ميلوي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٩٧ المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٩ م، ويقول إن لويد ماكليين Lloyd McClellan (المواطن الأمريكي الذي هبط بطائرته مع زوجته في مطار الظهران دون الحصول على تأشيرة دخول) لم يتسلم الشيكات بقيمة ١٠ آلاف دولار، بل حولت هذه الشيكات إلى وليم كيلي William Kelley

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م.

يقول تشايلدز إن السفارة لم تتسلم أي إجابة من حكومة المملكة العربية السعودية بشأن المذكرة الأمريكية الخاصة بمطار الظهران وبعد الإشارة إلى برقيتي السفارة رقم ٢٥٤ و٢٤٨، يقول تشايلدز إن محمد (إبراهيم) مسعود السكرتير في السفارة الأمريكية يعتقد أن حكومة المملكة العربية السعودية ستتظر رد الرئيس الأمريكي على رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف أنه لا ينوي إثارة المسألة قبل السادس عشر من أبريل في ضوء زيارة ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران إلى واشنطن واحتمال صدور تعليمات إضافية والتريث لمعرفة الخطوة التالية التي ستتخذها الحكومة السعودية. ويعلق تشايلدز قائلاً إنه يعتقد أن الحكومة السعودية بحاجة إلى فترة من الزمن قد تصل إلى ثلاثة أسابيع لبحث المذكرة الأمريكية.

R.11

1949/04/12

890 F. 5151/4-1349 (2)

برقية رقم ١٥١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م.

تتضمن البرقية أسعار صرف العملات بنهاية يوم ١١ أبريل مع مقارنتها بما كانت



1949/04/12

الشأن. ويضيف أن الملك طلب من الحكومة الأمريكية ترشيح خبير لإنجاز هذه المهمة. ويذكر تشايلدز أن كارن الذي وصل إلى جدة يوم ٢٢ مارس أعد مذكرة عن حاجة الخطوط السعودية من الطائرات سلمها بنفسه إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي يوم ٣٠ مارس الذي حولها بدوره إلى خليل تميم مستشار الطيران المدني في وزارة الدفاع ليقوم بترجمتها. ويلمح تشايلدز إلى أن تميم لم ينجز المهمة التي أوكلت إليه لأن الأمير منصور طلب الحصول على تقرير كارن مجدداً يوم ٥ أبريل من السفارة الأمريكية. ويقول تشايلدز إنه أرسل مذكرة إلى الأمير منصور مع ترجمة باللغة العربية لتقرير كارن، موضحاً أنه سيزود وزارة الخارجية الأمريكية بنسخة من رسالة جاك براون Jack Brown المدير الفني في الخطوط الجوية العربية السعودية الموجهة إلى إبراهيم الطاسان حالما تحصل السفارة عليها. ويذكر أنه بعث بمسودة مذكرته مع محمد (إبراهيم) مسعود مترجم السفارة الأمريكية في جدة إلى الأمير منصور للاطلاع عليها، ويقول إن الأمير منصور أصر على الإشارة في المذكرة إلى تأكيده أن الخطوط الجوية العربية السعودية لن تشتري أية طائرات بريطانية وسوف تستمر في الاستعانة بالأمريكيين وفي استخدام الطائرات الأمريكية منفذاً بذلك تعليمات الملك عبدالعزيز بحذافيرها. ويعبر تشايلدز أخيراً عن الفخر

المدير الإقليمي لشركة تي دبليو إيه TWA الذي أرسلها إلى ماكيلين في سوبيريور في ولاية كنساس. ويقول ميلوي إن ماكيلين كان قد أوقف صرف جميع الشيكات فور مغادرته الظهران حسب اتفاهه مع كيلبي.

R.10

1949/04/12

890 F. 796/4-1249 (2)

رسالة سرية رقم ١٠٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيها رسالة من الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي إلى تشايلدز، مؤرخة في ٧ جمادى الآخرة ١٣٦٨هـ الموافق ٤ أبريل ١٩٤٩م، ورسالة من تشايلدز إلى الأمير منصور، مؤرخة في ٩ أبريل، ومذكرة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران بالسفارة الأمريكية في القاهرة (دون تاريخ).

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٩٢ المؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٩م والمراسلات الأخرى بشأن رغبة المملكة العربية السعودية في شراء طائرات جديدة للخطوط الجوية العربية السعودية. ويقول تشايلدز إنه أبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن من المفيد الاستعانة بأحد الخبراء الأمريكيين في تقويم مدى الحاجة إلى طائرات جديدة وتقديم التوصيات الملائمة في هذا





1949/04/12

ويعارض كارن فكرة شراء طائرات من طراز سي ٤٦ C-46 لارتفاع تكلفة تشغيلها وصيانتها واستحالة العثور على قطع غيارها أو محركات جديدة لها، وهذا يزيد تكلفتها بشكل كبير. وينصح كارن بشراء طائرات من طراز سي ٥٤ C-54 ذات المحركات الأربعة شريطة ألا تؤخذ إلى المملكة إلا بعد الانتهاء من تطوير مطار جدة وتأمين الطواقم الضرورية وقطع الغيار وورشات الصيانة حرصاً على سلامة الطائرات. ثم يبين كارن أن تكلفة شراء الطائرات من هذا الطراز تبلغ ٢٥٠ ألف دولار للطائرة الواحدة بينما تبلغ تكاليف قطع الغيار الخاصة بها ما بين ٥٠ و ٦٠ ألف دولار، كما يذكر المطارات المعدة لاستقبال هذه الطائرات في منطقة الشرق الأوسط، مثل جدة والظهران والرياض والقاهرة والأقصر والخرطوم وبغداد ونيقوسيا وأثينا واستانبول، ودمشق وطهران وأسمرة وعدن وكراشي. ويرى كارن ضرورة تدريب طواقم الطيارين بشكل خاص على قيادة طائرات سي ٥٤ في مدرسة الطيران التابعة لشركة تي دبليو إيه TWA في الولايات المتحدة وزيادة رواتبهم وإعداد الميكانيكيين القادرين على صيانة هذه الطائرات.

ويرى كارن ضرورة عقد اتفاقيات بين حكومة المملكة وحكومات الدول الأخرى التيستهبط فيها هذه الطائرات لنقل الحجاج

بثقة المملكة في الأمريكيين وإسهامهم في نجاح الخطوط السعودية.

R.10

1949/04/12

890 F. 796/4-1249 (4)

تقرير من إعداد رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران بالسفارة الأمريكية في القاهرة إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي (دون تاريخ) مضمن في رسالة سرية رقم ١٠٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م.

يتحدث كارن عن ضرورة الاعتماد على نوع واحد من الطائرات من الناحية الاقتصادية، ثم يشير إلى رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في توسعة أسطولها الجوي. ويتناول كارن حالة الطائرات الحالية المستعملة في المملكة، ويقول إن هناك تسع طائرات في الخدمة العامة، ثم يبين الجهات التي تسافر إليها. ويوضح كارن أنه إذا ما تم توفير قطع الغيار والصيانة لهذه الطائرات فإن من الممكن لها أن تحقق فائدة أكبر بحيث تتوسع الشبكة الجوية التي تخدمها. ويقول إنه لا يرى ضرورة لشراء طائرات جديدة، بل يفضل الاستفادة من الطائرات الحالية بطريقة أفضل، وزيادة عدد طواقم الملاحين.



1949/04/13

يرد ماتيسون على رسالة بارث المؤرخة في ٣٠ مارس ١٩٤٩م حول القرض الذي يزعم البنك منحه إلى حكومة المملكة العربية السعودية، موضحاً أنه ليس للوزارة دور مباشر في الموافقة لكنها لا ترى ما يمنع إعطاء هذا القرض.

R.5

1949/04/13

711.90 F. 27/4-1349 (1)

برقية رقم ٢٧٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٤٢ المؤرخة في ١١ أبريل، وإلى برقية السفارة رقم ١٢٠ المؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، ويقول إن موقف حكومة المملكة العربية السعودية (من مسألة منح الطائرات التي يملكها يهود حقوق الهبوط) واضح لا لبس فيه، وإنه لا يرغب في إثارة الموضوع مرة أخرى ما لم تصر وزارة الخارجية على ذلك لأنه أمر مفروغ منه.

R.12

1949/04/13

890 F. 1561/4-1349 (1)

برقية رقم ٢٦ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي

في مواسم الحج والحصول على حقوق الهبوط في مطاراتها. ويعبر كارن عن اعتقاده أن من الممكن تغطية تكاليف الطائرات من دخل موسم الحج، مبيناً أن الطائرات الصغيرة لا تصلح للمسافات الطويلة، وتقتصر خدماتها على الرحلات إلى المدينة المنورة والطائف وبورسودان وعلى أغراض التدريب.

ويقول كارن إن من الممكن الحصول على طائرات التدريب الصغيرة من الولايات المتحدة وبأسعار معقولة، ويوضح أن برامج التدريب يجب ألا تبدأ إلا بعد تجهيز مطار جدة بالمعدات اللازمة، مبيناً حاجة البرنامج من المدرسين والمقررات الدراسية. ويتحدث كارن عن طائرات التدريب من طراز لينك ترينر Link Trainer وينصح بشرائها من الشركة الصانعة مباشرة لتدريب الطيارين السعوديين والأمريكيين العاملين في الخطوط الجوية العربية السعودية.

R.10

1949/04/13

890 F. 51/3-3049 (1)

رسالة من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ألفرد بارث Alfred W. Barth نائب مدير بنك تشيس ناشنال The Chase National Bank في نيويورك، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.



1949/04/13

في جدة شحن كمية كبيرة من الذهب إلى  
جدة في الفترة المذكورة.

R.6

1949/04/13

890 F. 5151/4-1349 (1)

رسالة تغطية رقم ١٠٤ من ريفز تشايلدز  
J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة  
(إلى وزير الخارجية الأمريكي)، مؤرخة في  
١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيها  
ترجمة إلى اللغة العربية لرسالة رقم ١٧٤٥  
من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية  
السعودي إلى تشايلدز، مؤرخة في ١٨  
جمادى الأولى ١٣٦٨هـ الموافق ١٧ مارس  
(آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى رسالة السفارة الأمريكية  
في جدة رقم ٦٤ المؤرخة في ١٢ مارس  
١٩٤٩م وإلى الرسالة المرفقة، ويقول إن وزير  
المالية السعودي يتعهد بتزويد سفارة الولايات  
المتحدة الأمريكية وقنصليتها والقوات الجوية  
الأمريكية في الظهران بريالات سعودية بواقع  
أربعة ريالات للدولار الواحد.

R.6

1949/04/13

890 F. 5562/4-1349 (3)

تقرير سري رقم ١٠٣ من ريفز تشايلدز  
J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة  
إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في  
١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي،  
مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تفيد البرقية أن شركة الزيت العربية  
الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil  
Company تتوقع انتهاء العمل في رصيف  
ميناء الدمام في أواخر ديسمبر (كانون الأول)  
بعد أن زال الكثير من العقبات التي واجهت  
جون هاورد وشركاه John Howard &  
Company وبعد توفر المعدات المطلوبة.

R.3

1949/04/13

890 F. 515/4-1349 (1)

برقية رقم ٢٦٩ من ريفز تشايلدز J.  
Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى  
وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣  
أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يتناول تشايلدز أوضاع الذهب في سوق  
جدة، مبيناً أن التعاملات كانت هادئة خلال  
الأسبوعين الأخيرين، ويقول إن الذهب قليل  
لدى التجار مما يثير دهشة المصارف التي كانت  
تتوقع ظهور كميات كبيرة من الجنيهات الذهب  
الإنجليزية في أثناء التعامل. ويذكر أن السفارة  
الأمريكية تلقت شكاوى من بعض التجار  
بشأن ندرة الجنيهات الذهب الإنجليزية التي  
يحتاجونها. ويضيف تشايلدز أنه لا جمعية  
التجارة الهولندية Netherlands Trading  
Society ولا دولابي Delaby مدير فرع  
مصرف الهند الصينية Banque de l'Indochine



1949/04/14

أخرى ضد توظيف الألمان في المملكة، لكنه سيجمع كل المعلومات الممكنة عنهم. ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية تزويده بأية معلومات إضافية في هذا الشأن لكي ينقلها بدوره إلى الحكومة السعودية. كما يطلب معلومات عن الألمان الموجودين في سورية ولبنان ممن كانوا على صلة بالسوفييت.

R.6

1949/04/13

890 F. 796/3-2249 (1)

برقية رقم ٤٩ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م.

إشارة إلى برقية السفارة رقم ١١٨ المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩ م المتعلقة بالتشويش الذي يعتقد أن محطة إرسال سعودية تسببه على محطة إرسال خفر السواحل الأمريكية (في واشنطن)، يقول آتشيسون إنه لا حاجة للسفارة إلى إثارة الموضوع الآن، أما إذا حدث التشويش مرة أخرى فإن وزارة الخارجية الأمريكية ستطلب ذلك.

R.10

1949/04/14

890 F. 1281/4-1449 (4)

تقرير رقم ١٠٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى

يتحدث تشايلدز عن توظيف الألمان في المملكة العربية السعودية، ويقول إن السفارتين الأمريكية والبريطانية تتعاونان لجمع أكبر قدر من المعلومات عن الألمان القادمين إلى المملكة. ويضيف أنه ليس من الصواب الاحتجاج لدى الحكومة السعودية على توظيف الألمان تجنباً لما يعتبر تدخلاً في الشؤون الداخلية للمملكة.

ويعزو تشايلدز الميل لدى السعوديين لتوظيف الألمان إلى قبول هؤلاء بمرتبات متدنية بالمقارنة مع أمثالهم من الأمريكيين، مبيناً أن المملكة تسمح للاجئين من الدول الأخرى بالقدوم والعمل للاستفادة من خبراتهم وهذا ما حدث مع اللاجئين القادمين من روسيا البيضاء. ويقول تشايلدز إن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود هو الذي يقف وراء استقدام الألمان لأسباب شخصية، منها رغبته في تحسين صورته لدى السلطات العليا من خلال استقدام خبرات عالية بثمن بخس.

ويبين تشايلدز أن السفارة الأمريكية تدخلت لدى الحكومة السعودية مرة واحدة لمنع تعيين ويلي براون Willie Braun الطيار الألماني بوظيفة مساعد طيار في الخطوط الجوية العربية السعودية وأن الحكومة السعودية استجابت حينذاك لوجهة النظر الأمريكية.

ويقول تشايلدز إن السعوديين قصرُوا توظيف الألمان على المجالات الزراعية والطبية حيث يخضعون لمراقبة السلطات السعودية عن كثب. ويضيف تشايلدز أنه لن يتدخل مرة





أن السفارة سلمت رابطة الكليات عن طريق وزارة الخارجية كل السجلات التي كانت موجودة، مشيراً إلى أن أحد موظفي الرابطة أقدم على حرق عدد كبير من السجلات الأخرى والأوراق لأسباب مجهولة. ويطلب تشايلدز من رابطة الكليات إبلاغ السفارة بقرارها في أسرع وقت قبل فوات الأوان للتخلص من المعدات الموجودة.

### R.3

1949/04/14

890 F. 6363/4-1449 (1)

برقية رقم ١٧٨ من هوكر دوليتل Hooker Doolittle القوائم بالأعمال الأمريكي في كراتشي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م.

يشير دوليتل إلى الإصدار الثالث والعشرين من دورية «ملف الشرق الأوسط» *Middle East File* الصادرة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩ م، وما جاء فيه بشأن مقال نشرته مجلة «لايف» *Life Magazine* عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) *Arabian American Oil Company*. كما يشير دوليتل إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٩٩ المؤرخة في ٣١ مارس ١٩٤٩ م وما ورد فيها عن استياء العمال الباكستانيين من المعاملة التي يلقونها من إدارة أرامكو، ويقول إن الشعور السائد هناك هو أن أرامكو تمارس أسوأ أنواع الاستغلال المقيت.

وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م.

إشارة إلى تعليمات وزارة الخارجية رقم ١٥ المؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٩ م، يقول تشايلدز إن (الطبيب) جين جونيت Jean Gonet التابع لشركة بكتل Bechtel هو الذي يعمل في العيادة الأمريكية في جدة. ويتحدث تشايلدز عن سوء الأوضاع في العيادة، مبيناً أنها تعاني من نقص في المواد والتجهيزات منذ أن تخلت عنها رابطة كليات الشرق الأدنى *Near east College Association*. ويضيف قائلاً إن توم بورمان Tom Borman من شركة بكتل عرض يوم ١٢ أبريل شراء الأدوية والمعدات بمبلغ ٣ آلاف دولار، كما يطلب من وزارة الخارجية الضغط على رابطة الكليات لقبول هذا العرض نظراً إلى عدم تمكن السفارة من المساعدة في بيع تلك الأدوات بشكل منفصل. ويلفت تشايلدز النظر إلى أن بيع هذه المعدات في السوق سيعطي انطباعاً بأن الحكومة الأمريكية ورابطة الكليات قد تخلتا عن المشروع الذي أعد في الأصل كنوع من الدعم الأمريكي للمملكة العربية السعودية.

ويضيف تشايلدز أن خالد إدريس، وهو طبيب في جدة، تسلم أربعة أسرة من العيادة مقابل مستحقات له. ويرفق تشايلدز بعض الشيكات والحوالات بمبلغ ١٣٨ دولاراً يقول إنها ثمن بعض المعدات التي بيعت (الشيكات والحوالات المشار إليها غير موجودة). ويذكر



1949/04/14

تحدثت المذكرة عن سوء المعاملة التي يلقاها العمال الهنود والباكستانيون في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وتقول إن الموضوع طرح في المراسلات الواردة من (السفارة الأمريكية في) نيودلهي برقم ٢٢١ المؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ومن (القنصلية الأمريكية في) كراتشي برقم ٩٩ المؤرخة في ٣١ مارس ١٩٤٩م، ومن (السفارة الأمريكية في) نيودلهي أيضاً برقم ٢٦٥ المؤرخة في ٢٥ مارس ١٩٤٩م. وتنقل المذكرة قول سوليفان إن ثمة اتفاقية بين أرامكو وحكومة المملكة العربية السعودية تتعهد بموجبها أرامكو بمعاملة سائر العمال غير الأمريكيين معاملة العمال السعوديين. وتورد وصف هارت للظروف المعيشية السيئة التي يعاني منها العمال الهنود والباكستانيون في الظهران، كما تنقل عن سانجر قوله إن الدمام ستصبح مدينة يقطنها ٢٠ ألف نسمة في المستقبل بسبب موقعها، وإن الظروف المعيشية سوف تتحسن نتيجة لذلك.

وتوضح المذكرة ما قاله فوكس من أن الهند مازالت تلتزم الصمت حيال التفرقة بين العمال على عكس باكستان التي بدأت تعبر عن سخطها حيال ذلك، كما تبرز قول سباركس إن هناك شعوراً متنامياً بالاستياء بين صفوف الهنود أيضاً. وتقول المذكرة إن المشاركين في الاجتماع فوضوا سانجر بعقد اجتماع مع جيمس تيري دوس James Terry

ويضيف دوليتل أن الصحف المحلية في باكستان تناولت محنة العمال الذين تم تسريحهم من العمل، وجعلت منها مناسبة للتعريض بموظفي السفارة الأمريكية هناك. ولهذا السبب، يوصي دوليتل بالحد الشديد من إطلاق العبارات الدعائية عند الحديث عن عمليات شركة أرامكو في منطقة الشرق الأوسط والإشادة بها بشكل مبالغ فيه على نحو ما جاء في الإصدار المشار إليه من دورية «ملف الشرق الأوسط»، وينبه إلى أن مثل تلك العبارات الدعائية أصبحت ذات مفعول عكسي في أوساط الرأي العام المحلية سواء فيما يخص الشركات الأمريكية بشكل عام أم فيما يخص برنامج النقطة الرابعة الذي اقترحه الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman.

R.8

1949/04/14

890 F. 6363/4-1449 (2)

مذكرة محادثات اشترك فيها كل من سباركس J. S. Sparks والأنسة ميلدرد ينكيوس Miss Mildred Yenchius وفوكس Fox من قسم شؤون جنوب آسيا بوزارة الخارجية الأمريكية، وفيليب سوليفان Philip Sullivan من القسم الدولي للعمل والشؤون الاجتماعية في وزارة الخارجية الأمريكية، وكل من هارت Hart وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.



1949/04/14

التي وضعتها الحكومة الأمريكية فيما يتعلق بالتجارة تضع المملكة في موقف حرج لأن الاتفاقية التجارية بين البلدين المبرمة عام ١٩٣٣ م مازالت تطبق دون أية مشكلات، ولأن فرض شروط مسبقة تنفي الحاجة إلى المفاوضات التي يمكن من خلالها طرح أية قضايا عالقة. ويخلص الرد إلى القول إن الحكومة السعودية تنتظر رد الحكومة الأمريكية بشأن إصدار البيان المشترك إن هي وافقت على الفكرة.

**R.11**

#711.90F.2/4-2849

1949/04/14

890 F. 7962/4-449 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ١٤٤ موقعة من دين آتشيون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م. يقول آتشيون إن ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe أمر مطار الظهران ناقش مسألة اتفاقية مطار الظهران الجديدة مع وزارتي الخارجية والقوات الجوية الأمريكية، وفي حوزته نسخة من برقية السفارة رقم ٨٩ المؤرخة في ٤ أبريل ١٩٤٩ م. ويضيف آتشيون أنه تقرر سحب الاعتراض على الفقرات المشار إليها في برقية الوزارة رقم ١٣٣ المؤرخة في ١ أبريل ١٩٤٩ م وقبول الصيغة التي حملها أوكيف كما وردت في الحواشي الملحقة بالاتفاقية المبدئية. ويطلب

Duce نائب رئيس شركة أرامكو في واشنطن لبحث هذه المسألة.

**R.8**

1949/04/14

890 F. 7962/4-1449 (2)

برقية رقم ٢٧٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م ومكررة طي رسالة تغطية سرية جداً رقم ١١٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أبريل ١٩٤٩ م.

يشير تشايلدز إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١١٦ المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ويقول إن مدير عام وزارة الخارجية بالنيابة في المملكة العربية السعودية زار السفارة الأمريكية وسلمه الرد المتعلق بمحادثات تشايلدز مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويورد تشايلدز ترجمة باللغة الإنجليزية لذلك الرد تفيد أن حكومة المملكة حريصة على تدعيم أواصر الصداقة مع الحكومة الأمريكية، ولكنها تشعر بالأسف لعدم الإجابة عن أسئلتها المتكررة. ويؤكد الرد إخلاص المملكة الدائم لأصدقائها تحت كل الظروف، مبيناً استعداد الحكومة السعودية لاتخاذ كل ما يلزم لتقوية العلاقات الأمريكية-السعودية بما في ذلك توقيع اتفاقية الصداقة والتجارة والملاحة، وموافقتها على إصدار بيان مشترك يعبر عن رغبة الطرفين في هذا المجال، لكنها تشعر أن الشروط المسبقة



1949/04/15

المبدولة لتحديثها، مما يتطلب إنشاء مستشفيات تستخدم وسائل العلاج الحديثة، إضافة إلى تثقيف الناس صحياً ليمتزج ذلك بمشاعرهم الدينية العميقة. ويقترح تشايلدز أن يتم ذلك في إطار مشروع النقطة الرابعة (الخاص بتقديم الدعم للدول النامية) الذي يريعه الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman.

R.3

1949/04/15

711.90 F. 27/4-2349 (1)

مذكرة رقم ١٠/٤/٦٨/١٢٦٦ من خيرالدين الزركلي السفير في وزارة الخارجية السعودية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١١٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أبريل. يشير الزركلي إلى المحادثات حول مسألة الطيران المدني ويقترح تمديد العمل بالبنود الواردة في مذكرة وزارة الخارجية السعودية رقم ١١/١٥٦/٩/١ المؤرخة في ٢٩ محرم ١٣٦٥هـ الموافق ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م لمدة سنة أخرى تنتهي في ٣١ مارس (آذار) ١٩٥٠م، على أمل أن تتوصل الحكومتان السعودية والأمريكية إلى اتفاقية نهائية في هذا الشأن، ويقول إن موافقة الحكومة الأمريكية ستشكل مع رد تشايلدز اتفاقاً ملزماً للبلدين.

R.12

أتشيسون من السفير الأمريكي تجاهل الاقتراح الوارد في برقية الوزارة رقم ١٣٣ وقبول الصيغة الواردة في الحواشي المذكورة مع تعديل بعض العبارات، ويطلب منه أيضاً الحصول على نسخة مكتوبة من اللائحة المرفقة، كما يعبر عن أمله بأن تساعد هذه التعديلات تشايلدز في الحصول على موافقة حكومة المملكة العربية السعودية على تعديل الفقرة الخامسة من الاتفاقية.

R.11

1949/04/14

890 F. 143/4-1449 (2)

برقية رقم ١٥٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن السفير البريطاني في جدة أخبره أن وزير المالية السعودي كلف فرانك كوركهيل Dr. Frank Corkhill طبيب الحجر الصحي الذي يعمل لدى الحكومة السعودية بأن يسافر إلى بريطانيا لشراء أدوية وعقاقير بمبلغ ٦٠ ألف جنيه استرليني لحساب الحكومة السعودية. ويضيف تشايلدز أن هذه المشتريات جزء من مشروع أكبر يشمل بناء مستشفى عام ومستشفى جديد لأمراض العيون وبناء مبنى لحفظ الأدوية.

ويشير تشايلدز في هذا السياق إلى التغيرات الكثيرة التي شهدتها المملكة، والجهود





1949/04/15

رفض الاعتراف بالاتفاقية المذكورة كرفضه تنفيذ الالتزامات العثمانية الأخرى. أما البريطانيون، فيذكر أنهم يحضرون رداً مسبقاً إذا ما حاول الملك عبدالعزيز رفض الاعتراف بالاتفاقية متذرعين بأنهم لا يقبلون عدم تنفيذ الالتزامات العثمانية ويستندون في ذلك على اتفاقية وقعتها الملك عبدالعزيز مع العثمانيين عام ١٩١٤م ونقلت إلى وزارة الخارجية الأمريكية في التقرير رقم ٢٥٨ المؤرخ في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

ويقول تشايلدز إن عمليات التنقيب عن النفط أوجبت إيضاح حدود المنطقة السعودية- الكويتية المحايدة بدقة، لا سيما وأن البريطانيين قلقون من وجود عبارة في امتياز شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company تطلب من الشركة رفع العلم السعودي على أماكن التنقيب. وينقل تشايلدز عن هاي قوله إن من الضروري التوصل إلى رسم يبين حدود التنقيب ولو بشكل ضمني على الأقل يقسم المنطقة إلى جزأين تسهيلاً للأمور الإدارية والعملية. ويخلص إلى القول إن مسألة الحدود بين المملكة وجيرانها الذين يتمتعون بحماية بريطانيا ستبرز مرة أخرى إلى العلن، موضحاً احتمال لجوء حكومة المملكة إلى نظيرتها الأمريكية طلباً للمشورة والتأييد.

R.2

1949/04/15  
890 F. 014/4-1549 (3)  
تقرير سري رقم ١٠٦ من ريفز تشايلدز  
J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى تقرير القنصل الأمريكي في البصرة رقم ٢٣ المؤرخ في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م حول الحدود السعودية-الكويتية، ويقول إن روبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج أثار معه مسألة الحدود على أثر ادعاء شركة النفط الأمريكية المستقلة (أمينويل) American Independent Oil Company أنها تنقب في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة وقال له إن السلطات البريطانية ترى أن عمليات التنقيب المذكورة تتم ضمن الأراضي الكويتية.

ويضيف تشايلدز، مشيراً إلى رسالة المفوضية رقم ٤١ المؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، أن بريطانيا تعتمد في ادعائها على معاهدة الحدود لعام ١٩٢٢م التي تبين الحدود السعودية-الكويتية والمنطقة المحايدة انطلاقاً من نصف الدائرة المرسوم بالأحمر على الخريطة الملحقة بالاتفاقية التركية-الإنجليزية رقم ١٠٥١٥ حول الخليج والناطق المجاورة الموقعة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م. ويضيف تشايلدز أن السفارة لا تعتقد أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي